

**صالون بصمة**  
للحلاقة الرجالية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

**أكشن سبورت**  
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رئيس مجلس الإدارة  
محمد الجيلي الشيخ  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
نادر الزبير  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
إبراهيم عوض  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 128 الثلاثاء 24 فبراير 2026 م الموافق 7 رمضان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: علي كورينا Alikorina2@gmail.com

**زادنا للحوم**  
ZADNA MEAT

**\*تلبية احتياجاتكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

## محاولات متأخرة لإعادة الحياة لاتفاق الدوحة

# التيار المعارض بالاتحاد يحسم معركة أيباه



الخرطوم - أكشن سبورت

حسم التيار المعارض داخل الاتحاد السوداني لكرة القدم موقفه، ملغياً الاتفاق الذي أبرمه رئيس الاتحاد الدكتور معتصم جعفر مع المدرب الغاني كواسي أيباه، ومنتصراً لرؤية قيادي بارز دفع باتجاه تغيير المسار الفني، في خطوة أعادت ملف المدير الفني إلى مربع التعقيد وأشعلت الجدل داخل أروقة الاتحاد، وذلك وفقاً لما أكدته مصادر خاصة لـ«أكشن سبورت».

وكان رئيس الاتحاد قد توصل إلى اتفاق كامل مع أيباه لتجديد عقده لمدة عامين، خلال نهائيات كأس العرب التي استضافتها الدوحة في نوفمبر الماضي، بعد مشاورات امتدت لأسابيع. ووافق المدرب الغاني على جميع البنود، بما في ذلك رفع راتبه ليصبح ثالث أعلى راتب بين مدربي المنتخب الإفريقية، في مؤشر واضح على رغبة الإدارة التنفيذية في الحفاظ على الاستقرار الفني ومواصلة المشروع القائم.

غير أن الاتفاق ظل حبيس التفاهات الشفهية، ولم يتحول إلى عقد رسمي عقب الخروج من نهائيات كأس الأمم الإفريقية في المغرب، إلى جانب عدم برمجة استحقاقات خارجية قريبة للمنتخب. وفي الأثناء، تصاعد صوت تيار داخل المجلس يفضل إعادة مدرب وطني سابق لقيادة المرحلة المقبلة.

ومع استمرار الغموض وتأخر الحسم، دخل أيباه في مفاوضات متقدمة مع اتحاد كرة القدم في بوركينافاسو، وسط ترجيحات بإمكانية التوقيع خلال ساعات، ما لم يحدث تحرك عاجل يعيد تفعيل اتفاق الدوحة ويقلب المعادلة من جديد.



## ثلاثة يتناوبون على عرش روشن

الرياض - أكشن سبورت

بهدف دون رد، ليرفع رصيده إلى 56 نقطة ويتصدر الترتيب مؤقتاً، في انتظار ما ستسفر عنه مواجهتا الهلال والنصر المؤجلتان في الجولة العاشرة أمام النجمة والتعاون توالياً اليوم.

وهكذا، في أقل من يومين، تبدلت الصدارة ثلاث مرات؛ خسرها الهلال، واستعادها النصر، وتذوقها الأهلي، ولو إلى حين.

العريض على ضيفه الحزم 0-4 على ملعب الأول بارك، ضمن الجولة الـ23 «جولة يوم التأسيس». ورفع الفريق النصراني رصيده إلى 55 نقطة، متقدماً بفارق نقطة واحدة عن الهلال الذي تراجع إلى المركز الثاني بـ54 نقطة بعد تعادله مع الاتحاد 1-1 في التوقيت ذاته.

الإثنين، دخل الأهلي طرفاً في معادلة القمة، بعدما انتصر على مضيفه ضمك

اشتعل سباق القمة في دوري روشن السعودي خلال أقل من 48 ساعة، بعدما تنقلت الصدارة بين الأهلي والنصر والهلال في مشهد يعكس شراسة المنافسة واقترب الحسم مع دخول الجولات الحاسمة.

وكانت الشرارة الأولى مساء السبت، حين اعتلى النصر قمة الترتيب عقب فوزه



**الهلال والمريخ.. النصف المفقود**

3

**«سمح»... سرّ الشيخ محمد أحمد حسن في الاستديو**

14

**حكايات علي الريج: شداد يرفض الـ10 دولارات ويبتدر**

14

**معركة رمضان.. يلا نغني في مواجهة أغاني وأغاني**

15

**يوم التأسيس: السعوديون.. جذور راسخة وطموح يعانق العالمية**

8 إلى 11



في الصميم

حسن أحمد حسن

## السعودية سيرة ومسيرة

حينما خطت بي الرحال إلى المملكة العربية السعودية، الرياض، عام 89، كانت الرياض قد بدأت بإزالة كل المباني والطرق القديمة، وكل منطقة تطأها قدمك محفرة وطرق معبدة، وكابلات تُرمى على الأرض في تمديدات جديدة لتوصيلات حديثة. كانت الرياض تعيش نهضة إعادة البناء والتعمير، توسعات في الطرقات والأحياء والأسواق، نهضة عمرانية تسير بسرعة البرق وسط تعامل حضاري وإنساني وجهد رسمي للبناء والإنشاء يؤكد حب الانتماء للوطن. ولم لاء، والسعودية بلد الحرمين الشريفين وموطن الإسلام. «السعودية هي القلب النابض للعالم العربي والإسلامي» وصف رائع لبلد الحرمين الشريفين. «السعودية هي البلد الذي يجمع بين التاريخ والحداثة» تعبير جميل عن التنوع والتقدم في المملكة. «السعودية هي أرض الحرمين وموطن الإسلام» وصف دقيق لبلد الخير والبركة. لذا جهاها الله بحب الناس لها، فسخر الله لها ابناً باراً مخلصاً وأميراً شاباً وشجاعاً الأمير محمد بن سلمان (محبوب الجماهير).

السعودية بلد عظيم، فيه الكثير من التاريخ والثقافة والطبيعة الجميلة. ومن تلك الرؤيا المجتمعة سخر الله لها صاحب الرؤية سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، فأصبحت السعودية تعيش تطوراً كبيراً في مختلف المجالات، خاصة بعد إطلاق رؤيته للعام 2030. الهدف من الرؤية هو تنويع الاقتصاد، وتعزيز الابتكار، وتحقيق التنمية المستدامة. فالذي ينظر إلى السعودية اليوم ويتذكر السعودية زمان، صراحة يجد السعودية اليوم غير؛ إنجازاً وإعجازاً وتطوراً ملحوظاً وتقدماً مزهراً ومبهراً. فهنيئاً للسعودية حكومةً وشعباً يوم التأسيس الذي أسس ملامح المملكة على النهج القويم والطريق السليم.

## انطلاقة قوية لدورة الاستقلال الرمضانية



المدينة المنورة - أكشن سبور

تحت شعار (إيدنا للبلد)، أقام فريق الاستقلال، أحد أعرق الفرق الرياضية والاجتماعية بالمدينة المنورة، دورته الرمضانية السنوية، حيث افتتحت الدورة يوم الأحد الخامس من شهر رمضان على ملاعب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بمشاركة أربعة فرق هي: الأبيض، الأسود، الفهود، والنسور.

وشهدت ضربة البداية مباراة افتتاحية جمعت فرقي الأسود والأبيض، وانتهت بفوز كبير للفريق الأبيض بستة أهداف مقابل هدفين، وكان الفريق الأبيض تحت إشراف المدرب نوري، فيما قاد المدرب أبو الشوش الفريق الأسود.

أما المباراة الثانية، فقد جرت بين فريق الفهود بقيادة الكابتن نادر وفريق النسور بقيادة الكابتن محمد كمال، وانتهت بفوز النسور بخمسة أهداف مقابل ثلاثة أهداف للفهود، في لقاء اتسم بالحماس والندية.



حضور جماهيري لافت وتصاعد في وتيرة التنافس

## مهرجان كروي يبطولة مركز منقستو الرمضانية

الدوحة - أكشن سبور



لضمان استمرار النجاح الذي صاحب انطلاقة البطولة، تمهيداً لختام يليق بقيمتها ومستوى التنافس فيها.

تعكس قيم المحبة والتلاقي، وتبذل اللجنة المنظمة جهوداً كبيرة في توفير كل المتطلبات التنظيمية والفنية

تواصل الإثارة والمتعة في الدورة الرياضية الرمضانية التي ينظمها مركز كابتن منقستو الرياضي بالدوحة، وسط حضور جماهيري كبير ظل يحرص على متابعة المباريات يومياً، مع تطور واضح في الأداء الفني وارتفاع نسق التنافس بين الفرق المشاركة.

البطولة، التي تُقام على ملاعب أكاديمية الدوحة، تحولت إلى لوحة كروية عامرة بالإبداع والإمتاع، حيث يشهد برنامج اليوم إقامة مباراتين؛ تجمع الأولى بين رابطة المهندسين ورابطة القضاة، فيما يلتقي في المباراة الثانية فريقا العرضة جنوب وأبناء رفاة.

ويحظى منتخب أبناء رفاة بدعم جماهيري مميز من أبناء المنطقة، بقيادة أمجد والصادق ورئيس هلال رفاة السابق، في مشهد يعكس روح الترابط الرياضي والاجتماعي التي أكدت عليها البطولة منذ انطلاقتها.

وتواصل المنافسات غداً الأربعاء بإقامة مباراتين أيضاً، حيث يلتقي مركز منقستو مع الأوكسجين، فيما تجمع مواجهة الثانية بين كوش والأصدقاء.

وكانت المباريات السابقة قد شهدت فوز فريق كوش على أبناء رفاة بنتيجة 5-2، فيما انتهت مواجهة الأكاديمية والقضاة بالتعادل 2-2، في لقاء اتسم بالندية والإثارة حتى الدقائق الأخيرة.

الدورة أكدت مرة أخرى عمق العلاقة بين الرياضيين، ليس فقط على مستوى التنافس داخل المستطيل الأخضر، بل على الصعيد الاجتماعي أيضاً، في أجواء رمضانية مميزة

## شخصيات إعلامية سودانية وعربية تعلن مشاركتها الشركات تتدافع للحاق بركب إفطار «إعلام» السنوي

الرياض- عطية عبدالكريم

وأضاف: نرجو أن نعكس، مع اللجنة المنظمة، صورة تليق بـ «إعلام» وبالسودان بشكل عام، وبالشركات التي منحتنا ثقتها وأعلنت شراكتها معنا في هذا البرنامج.

والجدير بالذكر أن «تاركو للطيران» ترعى البرنامج كراعٍ رسمي، بينما ترعاه مجموعة حيدر القابضة ومؤسسة بركة السدو رعايةً ماسية، وكانت الرعاية الذهبية من نصيب مؤسسة أمان الدقة، و«الموريات للنقل»، فيما جاءت الرعاية الفضية من مدارس لندن، و SHE للاستشارات التجميلية، وشركة سودان إنفست، إضافةً إلى عدد من الشركات وبيوتات الخبرة.

وتسعى العديد من الشركات للدخول في سباق الرعاية للبرنامج السنوي، لما في ذلك من شراكات استراتيجية ذكية لكل الأطراف.

إعلام

إعلاميو السودان بالسعودية  
SUDANESE JOURNALISTS IN KSA

مع اقتراب الموعد المُعلن للإفطار السنوي لمجموعة إعلاميو السودان بالسعودية - إعلام - السبت لا حديث في المجتمع سوى عن هذه التظاهرة الاجتماعية السنوية، التي تجمع أهل الإعلام وضيوفهم في ليلة رمضانية يتوقع، وفقاً للتحضيرات التي تقوم بها اللجنة المنظمة، أن تأتي على قدر المناسبة وضيوفاً من الإعلاميين السودانيين والعرب، الذين أعلنوا مشاركتهم في هذا التجمع السنوي.

وقال الدكتور برير عبدالغني، المشرف العام على البرنامج السنوي، إن اللقاء يمثل فرصة طيبة للتلاقي بين الإعلاميين السودانيين وزملائهم من الإعلام العربي والإفريقي.

## إثارة وندية في الدوريات الرمضانية بحلفا الجديدة



وفي دورة البراعم والناشئين بالقرية 20، فاز أرسنال على السني بهدفين أحرزهما محي الدين محمد ومحمد ياسر، فيما أدار اللقاء الحكم محمد عاطف. كما فازت القرية 11 على القرية 10 بثلاثية، وأدار المباراة عمار عثمان. وفي افتتاح دورة الفقيه الجولي جبارة تعادل المكتب والرابطة 1-1 في مواجهة قوية شهدت أداءً تنافسياً لافتاً.

أفضليته وسجل ثلاثة أهداف، كان آخرها عبر كوستا من كرة ثابتة، ليحصد نقاط المباراة كاملة. وضمن الدورة الرمضانية الكبرى يحي الثورة، حقق فريق قدامى المحاربين فوزاً صعباً على السهم بهدف عادل «إكس مية»، بينما أهدر السهم ركلة جزاء، وشهد اللقاء طرد معتصر سليمان، وأدار المباراة الحكم أبوبكر تير وطاقمه المعاون.

حلفا الجديدة - محمد جلال فرج

تواصلت منافسات الدوريات الرمضانية بحلفا الجديدة وسط أجواء جماهيرية مميزة ومباريات انتمت بالندية والإثارة. ففي ملعب نادي الأهلي مصنع السكر، تفوق استونفيلدا على أرسنال بثلاثة أهداف دون رد، بعد شوط أول متكافئ انتهى سلبياً. وفي الشوط الثاني فرض استونفيلدا

## في ذمة الله الزميل أحمد علي محمود



أسهمت في تشكيل وعي أجيال من القراء والإعلاميين. نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجعل ما قدم في ميزان حسناته، وأن يلهم أسرته وذويه وزملاءه الصبر والسلوان.

ويعد الفقيه من الرعيل الأول للصحفيين الذين أسهموا في ترسيخ العمل الصحفي الرياضي والفكري في السودان، حيث عمل في مجلة الشباب والرياضة وكان من أبرز أعلامها، قبل أن يؤسس صحيفة الصحة في العام 1983، في خطوة جسدت روحه المبادرة

ويعد الفقيه من الرعيل الأول للصحفيين الذين أسهموا في ترسيخ العمل الصحفي الرياضي والفكري في السودان، حيث عمل في مجلة الشباب والرياضة وكان من أبرز أعلامها، قبل أن يؤسس صحيفة الصحة في العام 1983، في خطوة جسدت روحه المبادرة

تتعي أسرة أكشن سبور ببالح الحزن والأسى الزميل الصحفي الكبير أحمد علي محمود، الذي لبّى نداء ربه يوم السبت بمدينة الكرو بالولاية الشمالية إثر علة لم تمهله طويلاً، بعد مسيرة حافلة بالعطاء في بلاط صاحبة الجلالة.

## النصف المفقود في العملاقين

# الهلال يحتاج صرامة الصربي... والمريخ جرأة ريجيكامب

## جمال أبو عنجة: الأزمة في الطريقة لا العناصر

علي كورينا - أكشن سبورت

عندما اقتربت مواجهة الهلال والمريخ في قمة الدوري الرواندي، صبت معظم الترشيحات في مصلحة الأزرق، بل ذهب بعض جماهير المريخ المتشائمين إلى توقع نتيجة كبيرة، استناداً إلى القوة الهجومية الضاربة التي يتمتع بها الهلال. لكن هذه التوقعات أغفلت حقيقة مهمة، وهي الصرامة الدفاعية التي تميز المريخ، والتي تجعل هز شبابه بأكثر من هدف أمراً صعباً.

الصربي داركو نوفيتش نجح في تحجيم سلاح الهلال الهجومي عبر تنظيم دفاعي يبدأ من الوسط، بينما ظل المريخ يعاني هجومياً بسبب القيود التكتيكية المفروضة على بناء اللعب. في المقابل، يعتمد الروماني ريجيكامب على الهجوم الكاسح دون اهتمام كافٍ بتأمين المنطقة الخلفية، ما يجعل دفاع الهلال مكشوفاً أحياناً رغم قدرته العالية على تسجيل الأهداف.

الهلال لا يجد صعوبة في الوصول إلى شبك المنافسين، وقد سجل أربعة أهداف في مواجهتي صن داوونج ذهاباً وإياباً، بفضل تحركات جان كلود وكوليبالي على الأطراف، وتمركز الغريبال، وتقدم روفيا خلف المهاجمين. هذه القوة الهجومية تعكس فلسفة واضحة تقوم على الضغط المستمر والتكثيف العددي في الثلث الأخير.

أما المريخ، فيعاني في بناء الهجمة وإنهائها، بسبب اعتماده على ثلاثة محاور في الوسط مع أدوار هجومية محدودة للأجنحة، وغياب المساندة للمهاجمين لحظة ختام الهجمة. ورغم امتلاكه عناصر هجومية قادرة مثل بشير بانغورا وفينو هاسينا وكمارا، إلا أن المشكلة تبدو تكتيكية أكثر منها فنية.

الكابتن جمال أبو عنجة يؤكد أن أزمة المريخ الهجومية والهلال الدفاعية لا علاقة لها بجودة العناصر، بل بطريقة اللعب. فمدرب الهلال يعتقد أن تكثيف الهجوم أفضل وسيلة للتغطية على الأخطاء الدفاعية، بينما يرى مدرب المريخ أن الصرامة الدفاعية هي أقصر الطرق لتحقيق الانتصار، حتى لو كان بهدف وحيد.

ويرى أبو عنجة أن الحل لا يكمن في أن يكمل كل فريق نقص الآخر، بل في تحقيق التوازن بين الدفاع والهجوم. فالفريق الذي ينجح في ضبط الإيقاع دفاعياً دون أن يفقد فاعليته الهجومية هو القادر على فرض شخصيته وتحقيق نتائج مستقرة. الخلاصة أن العملاقين يمتلكان عناصر قادرة على صناعة الفارق، لكن النصف المفقود في كل منهما هو التوازن، وهو ما سيحدد ملامح المرحلة المقبلة.



## هذا الواقع



بله علي عمر

## لنمض نحو الهدف

منتصف مارس هو الموعد المضروب لمباراة الهلال الأولى أمام نهضة بركان المغربي، وأعتقد أن أمام الجهاز الفني فترة كافية لسد الثغرات في الفريق، خاصة ناحية الرواق الأيسر. صحيح أن مساهمة اللاعب زولو الهجومية ممتازة جداً، ولكن يبقى بطء عودته للدفاع خطراً ماثلاً يهدد الأزرق. وأرى أن على الجهاز الفني توجيه اللاعب قمرديني للسقوط دفاعاً حال تقدم زولو، ومثل هذا التوجيه يمكن تطبيقه بصورة ممتازة، لأن هنالك متسعاً من الوقت يمكن كلاً من زولو وقمرديني من حفظ أدوارهما بصورة تمكنهما من سد الثغرة.

إن سد ثغرة الطرف الأيسر هو المدخل للمضي بعيداً في دوري أبطال أفريقيا.

اللافت أن مستوى اللاعبين جان كلود وكوليبالي في المباريات الأخيرة قد تراجع حدّ الانهيار، وقد يذهب البعض إلى أن تراجع مساهمتهما سببه عدم حصولهما على الإمداد الكافي من خط الوسط، الذي تقع عليه مسؤولية ربط الدفاع بالهجوم.

خط وسط الهلال أمام نهضة بركان سيفتقد صلاح عادل، ويقيني أن غياب عادل لا يشكل هاجساً، خاصة أن اللاعب بات ثغرة أمام الدفاع بسبب حالة التوتر الملازمة له، والتي دفع ثمنها الهلال لما يناله من بطاقات أدخلت الهلال في النفق المظلم، وكانت أكثر وضوحاً عقب طرده في مباراة لوبوبو، إذ سيطر الفريق الكونغولي على أحداث اللقاء ليبدد الرعب في قلوب الأهلة حتى نهاية المباراة.

أعتقد أن الطيب عبدالرازق مؤهل ليكون المحور الأفضل للهلال في مباراته أمام نهضة بركان وما بعدها، ولا أرى سبباً للقلق به في بورتسودان؛ فاللاعب من أميز المدافعين بالهلال في السنوات الأخيرة، وقاد دفاع الأزرق بصورة بات فيها الركيزة الأساسية، ولأن الدور البارز للاعب المحور دفاعي، فإن الطيب عبدالرازق هو الأنسب لسد ثغرة المحور.

سينتصر الهلال في قادم المواعيد، وعلى جموع الأهلة دعم شعار (ماضون نحو الهدف)، وعدم الالتفات للمخيلين الذين يسعون لبذر الخوف واليأس في نفوس الملايين. وهؤلاء، رغم يقينهم بأن الهلال تاريخ يفوق الفرق الثمانية، علينا أن نثق في قدراتنا. فماذا يعني الأهلي؟ ألم يكن الهلال هو بطل أفريقيا لعام 1987؟ ليس المرشحي لاراش هو من حول البطولة أمام حسني مبارك، والإعلام المصري أقر بذلك؟ أولم يكن الهلال ثالث ثلاثة أندية هزمت الأهلي في معقله ووسط جماهيره؟ أولم تكن الجوهرة هي الملعب الأفريقي الوحيد الذي فشل الأهلي في تطويعه بانتصار تتحدث عنه أم الدنيا؟

الهلال، سادتي، وُجد ليسود أفريقيا، وسيكون له هذا العام ما يريد.

## المريخ يعزز التنسيق مع رابطة الأندية والاتحاد الرواندي



سعادتهم بمشاركة المريخ، مشيدين بالإضافة الفنية والجماهيرية التي يقدمها للدوري، فيما تقدم وفد النادي بالشكر على حسن الاستقبال، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتعاون خلال الفترة المقبلة بما يخدم مصلحة المنافسة ويعزز العلاقات بين الجانبين.



لضمان نزاهة المنافسة خلال المرحلة المقبلة. كما ناقش الطرفان عدداً من القضايا التنظيمية والفنية، وسبل تعزيز التعاون المشترك بما يحقق الفائدة لجميع الأطراف، في ظل مشاركة المريخ في المسابقة. وأعرب مسؤولو الدوري الرواندي عن



Gules Karangwa المدير التنفيذي للاتحاد الرواندي ونائب رئيس لجنة المسابقات. وتناول الاجتماع الشكوى التي تقدم بها نادي المريخ بشأن طاقم تحكيم مبارياته أمام الهلال، حيث أكد ممثلو الدوري الرواندي حرصهم الكامل على تحقيق العدالة التنافسية، وتعهدهوا بالسعي



الرواندي. وضم وفد المريخ الأستاذ محمد موسى الكندو، عضو لجنة التسيير، والكابتن رشيد الغفلاوي المدير الرياضي، والكابتن أيمن عدار مدير الكرة. فيما مثل الجانب الرواندي السيد Yusufu Mudaheranwa رئيس رابطة الأندية الرواندية، والسيد

كيجالي - أكشن سبورت

عقد وفد نادي المريخ اجتماعاً مشتركاً مع مسؤولي رابطة الأندية الرواندية والاتحاد الرواندي لكرة القدم، في إطار تعزيز التعاون ومناقشة عدد من الملفات المرتبطة بمشاركة الفريق في الدوري

الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي  
الفاضل هواربي  
أمجد مصطفى

مستشارا التحرير

الرشيد بدوي عبيد  
إسماعيل محمد عليمدير التسويق والملاقات العامة  
بابكر خليل الشريفنائب رئيس مجلس الإدارة  
معاوية ساتيالعضو المنتدب  
عبد السلام نوبلنائب المدير العام  
إبراهيم بابكر محمد

لاعب ومدرب المريخ السابق محمد موسى في حديث خاص لـ«أكشن سبورت»:

## المهندس: انتصار

## القمة لا يعني

## اكتمال البناء

قدّم الكابتن محمد موسى «المهندس» قراءة فنية مترنّة لانتصار المريخ في لقاء القمة، مؤكداً أن الفوز جاء في توقيت مثالي أعاد الثقة للفريق وأنصف الجهود الإدارية والفنية التي بذلت خلال الفترة الماضية. وأوضح مدرب المريخ السابق أن ما تحقق يمثل دفعة معنوية مهمة، لكنه لا يعني اكتمال عملية البناء، مشدداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من العمل والصبر والدعم الجماهيري حتى يجني الفريق ثمار مشروعه الفني.

حوار:

علي كورينا -  
أكشن سبورت



” الفوز أنصف مجاهدات سهل واجتهادات إبراهيم ييم طه

” القادم أصعب.. والمواهب الأفريقية تحتاج إلى صبر

جميع الصفقات التي أبرمها المريخ، والذي أصبح يعتمد على مواهب أفريقية شابة لها كل الحاضر والمستقبل، لأن عملية تسجيلها تمت بطريقة علمية عبر الرصد والمتابعة الدقيقة لطولة الأمر الأفريقية للمحليين، الأمر الذي سهل مهمة الاختيار وتلبية جميع الاحتياجات عبر عناصر شابة وموهوبة يمكن أن تقدم الكثير للفريق في الحاضر والمستقبل.

وتمنى محمد موسى الصبر على هذه المواهب وإبعادها عن الأحكام المستعجلة، لأنها تبشر بتجربة ناجحة حال صبرنا عليها إلى حين اكتمال عمليات البناء بنجاح. وحيّا موسى اللواء إبراهيم طه، رئيس القطاع الرياضي، وتحمّل وقال إنه أنجز الكثير في صمت، وتحمل

أبدى «المهندس» ارتياحه للروح التي ظهر بها المريخ، مشيراً إلى أن الانتصار أنقذ مواهب أفريقية ووطنية واعدة من أحكام متعجلة كان يمكن أن تقضي على التجربة في مهدها. وأضاف أن النادي اعتمد أسلوب الرصد والمتابعة في اختيار محترفيه الأجانب بعقود تمتد لأربع سنوات وبكلفة مالية معقولة، بما يتيح الاستفادة من عناصر شابة لأطول فترة ممكنة.

واعتبر محمد موسى أن التراجع في النتائج قبل القمة أمر طبيعي في سياق مشروع البناء، مؤكداً أن هذه العملية لا يمكن أن تكتمل في أشهر قليلة، وأن التجربة ما زالت بحاجة إلى تقييم وتدعيم وسد للشغرات، مع توفير بدائل بمستوى الأساسي في جميع الوظائف.

### مجهود مقدر

اعتبر محمد موسى ما تحقق في القمة إنجازاً كبيراً قياساً بأخر نتيجة مباراة جمعت بين الفريقين، والتي كسبها الهلال بسهولة بأربعة أهداف. ونوّه «المهندس» إلى أن ما تحقق كان نتاج عمل كبير وجهد خارق بذلته لجنة التسيير المريخية بقيادة المهندس

مجاهد سهل، الذي لم يخل على ناديه، وأنفق عليه بسخاء، وقام بدور كبير في تمويل

” البيان بالعمل عنوان المرحلة.. والمريخ سيمود أقوى

” الانتصار على الهلال بداية الطريق لا نهايته



على نده الهلال. ونوّه إلى أن القادم أصعب، وأن الكثير من العمل ينتظر الجهاز الفني، والكثير من الصبر ينتظر الجماهير، مثلما ينتظر الدور الأكبر المجلس في ضم كل العناصر التي يطلبها الجهاز الفني في جميع الوظائف التي تحتاج دعمها حتى تكتمل عملية البناء.

### المريخ سيعود أقوى

ولفت محمد موسى إلى إنه كان واثقاً من أن المريخ سيعود أقوى وسيجتاز كل المصاعب التي واجهته، وعبر عن تفاؤله بعودة قوية للمريخ في ساحات التنافس الخارجي والمحلي الموسم المقبل، والذي سيحصده فيه الفريق ثمار العمل الكبير الذي قام به المجلس والجهاز الفني. وناشد الجماهير بالمزيد من الصبر وتقدير الدعم المعنوي للاعبين والجهاز الفني حتى يعود المريخ أقوى ويحقق أحلام وتطلعات جماهيره.

الكثير، وقام بعمل رائع يستحق عليه الشكر والتقدير.

### البناء لم يكتمل

قال محمد موسى إن ما تحقق في القمة يمكن اعتباره خطوة سيكون لها ما بعدها في منح الفريق دفعة قوية واكتسابه الثقة المفقودة حتى ينطلق إلى الأمام، لكن «المهندس» عاد وأشار إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن اكتمال عملية البناء بنجاح لمجرد أن الفريق فاز



## ليلة الحسم الأوروبي

## الانتر ينشد الكبرياء... وأتلتيكو تحت الضغط

يسجل ثلاثة أهداف في مباراة بدور فاصل في دوري أبطال أوروبا. وفي مواجهات أخرى، يسعى باير ليفركوزن الألماني إلى تأكيد تفوقه ذهاباً بشأنه نظيفة عندما يستضيف أولمبياكوس اليوناني، بينما يستضيف نيوكاسل الإنجليزي قره باغ الأذربيجاني بعد فوزه ذهاباً 6-1. وعلى ملعب "الرياض إير متروبوليتانو"، يدخل أتلتيكو مدريد مواجهة كلوب بروج البلجيكي بشعار الفوز فقط، بعد تعادل مثير 3-3 ذهاباً، من أجل حجز بطاقة العبور إلى ثمن النهائي.

كريستيان كيفو. ويسعى "النيراتزوري" إلى الحد من خطورة الفريق النرويجي في الهجمات المرتدة، بعدما سجل هدفين خلال ثلاث دقائق في لقاء الذهاب، حولاً النتيجة من 1-1 إلى 3-1. في المقابل، يتطلع بودو غليمت إلى مواصلة إحراج كبار القارة، بعد فوزه على أتلتيكو مدريد الإسباني 2-1 ومانشستر سيتي الإنجليزي 3-1 في مرحلة المجموعة الموحد، التي أنهارها في المركز 23، إضافة إلى تعادلين لافتين أمام بوروسيا دورتموند الألماني وتوتنهام الإنجليزي. وأصبح بودو غليمت أول فريق نرويجي

متابعات . أكشن سبورت

ينشد إنتر ميلان الإيطالي استعادة الكبرياء وتفادي الخروج المبكر، عندما يستضيف اليوم مفاجأة الموسم بودو غليمت النرويجي، في إياب ملحق ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتتمثل مهمة إنتر ميلان في تحقيق فوز عريض على ضيفه "قاهر الكبار" في "سان سيرو"، من أجل قلب تأخره 3-1 في مباراة الذهاب، وتلافي خروج مدل له ولمدربه الروماني



## سيميووني يقترب من إنتر ميلان



كشفت صحيفة «سبورت» أن الأرجنتيني ديبغو سيميووني يملك اتفاقاً مبدئياً لمغادرة أتلتيكو مدريد بنهاية الموسم الجاري، تمهيداً لتولي تدريب إنتر ميلان بداية من الموسم المقبل، رغم أن عقده مع النادي الإسباني يمتد حتى عام 2027.

وتشير الأجزاء داخل أتلتيكو إلى احتمال نهاية حقبة استمرت أكثر من ثلاثة عشر عاماً، خاصة مع وصول مسؤولين جدد إلى الهيكل الرياضي، ما عزز التكهنات بشأن مرحلة جديدة في النادي.

ويسعى سيميووني إلى إنهاء مشواره مع «الروخيلانكوس» بلقب، إذ تمثل كأس ملك إسبانيا الفرصة الأبرز، بعد الفوز 4-0 على برشلونة في ذهاب نصف النهائي، مع انتظار مواجهة محتملة أمام أتلتيك بلباو أو ريال سوسيداد. ويمثل إنتر ميلان وجهة عاطفية للمدرب الأرجنتيني، الذي دافع عن ألوان «النيراتزوري» بين عامي 1997 و1999، وخاض 85 مباراة على ملعب «جوزيبي مياتزا»، وتوج بكأس الاتحاد الأوروبي موسم 1997-1998. وحتى الآن، لا يوجد تأكيد رسمي من أتلتيكو مدريد، غير أن التقارير تتحدث عن اتفاق مبدئي، في انتظار ما ستسفر عنه المرحلة المقبلة.

## حصن كامب نو... برشلونة بأقوى دفاع

لم يعرف برشلونة الخسارة عليه منذ نوفمبر الماضي، كما لم تهتز شبكته في الشوط الثاني من مبارياته البيتية بالدوري. واستقبل برشلونة خمسة أهداف فقط على أرضه، جميعها جاءت في الشوط الأول. ووفقاً لإحصائيات «أوبتا»، يأتي باريس سان جيرمان في المرتبة التالية باستقباله هدفين فقط في الشوط الثاني على ملعب «حديقة الأمراء»، بينما تلقت أندية أخرى مثل فرايبورغ وريال بيتيس وأتلتيكو مدريد ثلاثة أهداف لكل منها في الشوط الثاني على أرضها. أرقام تؤكد أن صدارة برشلونة هذا الموسم تستند إلى صلابته دفاعية واضحة.

يواصل برشلونة تقديم أرقام دفاعية لافتة هذا الموسم، بعدما أصبح الفريق الوحيد بين أندية الدوريات الأوروبية الكبرى الذي لم يستقبل أي هدف على أرضه في الشوط الثاني ضمن منافسات «الليغا».

واستعاد الفريق الكتالوني صدارة الدوري عقب تعثر ريال مدريد أمام أوساسونا، ليغتنم الفرصة ويحقق فوزاً مريحاً على ليفانتي بثلاثية نظيفة، رافعاً رصيده إلى 61 نقطة، ومتقدماً بفارق نقطة واحدة عن غريمه التقليدي. ورغم خسارتين خارج ملعبه مؤخراً، يظل ملعب «سبوتيفاي كامب نو» حصناً منيعاً، إذ



## يوناييتد يحسمها بهدف سيسكو أمام إيفرتون

حقق مانشستر يونايتد فوزاً ثميناً على حساب نظيره إيفرتون بهدف دون رد، في ختام الجولة الـ27 من منافسات الدوري الإنجليزي، على أرضية ملعب «هيل ديكسون ستاديوم». وجاء هدف اللقاء الوحيد عن طريق بينجامين سيسكو، بعد كرة طويلة من كونيا وصلت إلى مبيومو، الذي مررها بدوره إلى سيسكو، ليسدد كرة رائعة في الشباك من داخل منطقة الجزاء. وبهذا الانتصار، رفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 48 نقطة في المركز الرابع بجدول الترتيب، فيما تجمد رصيد إيفرتون عند 37 نقطة في المركز التاسع.

## ريال مدريد يخطط لإعادة بناء دفاعه

كما يولي النادي اهتماماً بالموهوب الشاب، إذ يُنتظر تصعيد جوان مارتينيز من فريق كاستيا بعد تعافيه من إصابة طويلة، إلى جانب متابعة جاكوبو رامون المعار إلى كومو الإيطالي، مع إمكانية استعادته مقابل 8 ملايين يورو. وفي الوقت ذاته، ينتهي عقداً ألبا (33 عاماً) وروديغر (32 عاماً) بنهاية الموسم، دون بدء مفاوضات رسمية للتجديد. ويعاني ألبا من إصابات متكررة، بينما يبقى استمرار روديجر مرهوناً بقدرته على الحفاظ على جاهزيته حتى نهاية الموسم.

يستعد ريال مدريد لتعزيز خط دفاعه خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، وإضعاف قلب دفاع بوروسيا دورتموند، الألماني نيكو شلوتيريك (26 عاماً)، ضمن أبرز أهدافه. وبحسب صحيفة «أس» الإسبانية، فإن عملية التجديد بدأت بالفعل الصيف الماضي بالتعاقد مع دين هاوسن من بورنموث مقابل 58 مليون يورو، غير أن مركز قلب الدفاع لا يزال يمثل أولوية، في ظل صعوبة الاعتماد المستمر على ديفيد ألبا وأنطونيو روديجر، إضافة إلى إصابة إيدر ميليتانو المتواصلة.



بمناسبة **يوم التأسيس** السعودي  
الرياض + بورتسودان

حتى 23 فبراير 7 مارس

200 \$ دولار أمريكي  
850.000 SDG جنيه سعودي  
750 SAR ريال سعودي

بمناسبة يوم التأسيس السعودي  
تعلن شركة الخطوط الجوية السودانية عن عرضها الترويجي الخاص على خط:  
الرياض - بورتسودان  
السعر: 750 ريالاً فقط  
وزن الأمتعة: 46 كجم مجاناً  
فترة العرض: من 23 فبراير حتى 3 مارس 2026م  
عرض وطني مميز احتفالاً بهذه المناسبة الغالية، ودعمًا لأبناء الجالية والمسافرين الكرام.  
سارعوا بالحجز عبر مكاتبنا وكلاء السفر المعتمدين - المقاعد محدودة.  
شركة الخطوط الجوية السودانية  
تخلق بكم بثقة... ونشارككم أفراح الوطن.

## «سودانير».. عرض خاص الرياض - بورتسودان



**مقهى بصمه** Basma Café

في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب

## شهادة حق



حافظ خوجلي

## عطل بالطائرة أعاد المريخ من ليبيا

في مثل هذا اليوم، السابع من رمضان عام 90، كانت بعثة المريخ عصراً بطار الخرطوم استعداداً للمغادرة إلى ليبيا لمواجهة الصقور الليبي في جولة الإياب لدفاع المريخ عن لقبه بكأس مانديلا. حضرنا مبكراً إلى المطار والجميع صيام. دار حديث بين مازدا وكابتن الطائرة بطلب أن يكون الإقلاع عقب الإفطار، ولكنه اعتذر لأن السفارة دولية. تم الإقلاع، وبعد ساعة جاء التنبيه من كابينة القيادة بأن عطلاً قد حدث يستوجب العودة إلى الخرطوم. توتر شديد ساد الركاب، وبعد دقائق تم إعلان موعد الإفطار داخل الطائرة. رغم أن كل شيء متوفر، إلا أن الهرج حصل، وضحكنا، وكما عبد الغني يقول: «يا جماعة ادونا كباية موية عشان ما نموت عطشانين».

عادت الطائرة، وتم ترحيلنا إلى فندق قصر الصداقة لتغادر فجر اليوم الثاني، والوصول إلى طرابلس ظهرًا، لتبدأ فواصل متابع جديدة من الاتحاد الليبي بتحديد أين تقام المباراة: مرة بينغازي، وتارة بطبرق، وأخرى بطرابلس. وكلما نحرز حقائبنا للسفر يأتي تعديل جديد أربك البعثة، إلى أن حسم الأمر العميد وقتها الطبيب عبدالرحمن مختار، رئيس البعثة، وتمت إقامة المباراة في طرابلس، وفاز المريخ بثلاثة أهداف مقابل هدف للصقور.

وتتوالى المتاعب. عقب المباراة ذهبا والزملاء الرشيد بدوي وعبدالمجيد عبدالرازق وعصام ميرغني وإبراهيم عوض ورمضان أحمد السيد، لاستلام شريط المباراة من التلفزيون الليبي، وفي طريق العودة تعرضنا لحادث حركة نجونا فيه بعناية الله، فقد كانت الإصابات رضوضاً، ووقتها أصر اللواء فيصل أن يذبح ثور كرامة. وتتواصل متابع الرحلة في رحلة العودة، بعد أن شهدت الخرطوم أحداثاً أدت إلى إلغاء رحلات سودانير إلى طرابلس، مما فرض على المريخ البقاء ثلاثة أسابيع إلى حين العودة في ليلة وقفة العيد إلى الخرطوم.

### شهادة أخيرة

شاهدت البعثة مباراة الأهلي الليبي والأهلي المصري في أجواء مشحونة بالتوتر، لم تهدأ إلا بعد وصول القذافي لمتابعة المباراة. شارك في إدارة المباراة طاقم تحكيم سوداني: عبدالله القرقرور وعباس جميل وعصمت عباس، على ما أذكر.

بعثة المريخ كانت تضم يومها أكثر من 40 شخصاً، أبرزهم اللواء فيصل، عبدالله أبوسن، حسن أبو شيبه، أحمد حمد، هاشم الزبير موسى، لهم الرحمة والمغفرة بإذن الله وعبدالصمد محمد عثمان اطال الله عمره.

في رحلة المريخ إلى يوغندا فاتني ذكر الزملاء المرافقين ودالشريف وعبدالمجيد عبدالرازق، له الرحمة، وأسامة خلف الله.

أكثر اللاعبين توتراً وخوفاً داخل الطائرة إبراهيم عطا ومرتضى قلّة وإبراهيم، وفي ذلك الكثير من المواقف سنعود لها.

## تيارات



إبراهيم العمدة خوجلي

## نجم اتحاد المسيد ود عيسى الطيب أبو الروس

هالني تكريم ابن المسيد الأستاذ ونجم الكرة الذائع الصيت، ابن الخالة الجار العزيز الطيب إبراهيم أبو الحسن (أبو الروس)، في إحدى المدارس السودانية الشهيرة بمدينة أبها جنوب المملكة العربية السعودية، تقديراً لإسهاماته الفاعلة في التدريس بالمدارس الابتدائية ومدرسة المسيد ود عيسى تحديداً. وولونا نأتي من الآخر: الكاتبية قبل التدريس والأستاذية، إذ يُعد أبو الروس من أفذاذ نجوم كرة القدم في المنطقة عموماً. كان من أبرز نجوم اتحاد المسيد، ولعب لديم سلمان الخرطوم، والكمال الكاملين. يمتاز بالإنقاذ والمهارة العالية والمراوغة والتكتيكات الفنية لإمتاع نفسه قبل جمهوره، كما أنه بارع ولديه الحلول السحرية لحسم المباريات بتسجيل الأهداف وصناعتها وانتزاع أهات الجماهير، مما يضيف نوعاً من الجمال والإثارة على المباريات. ولا زلنا نذكر جيداً هتاف إبداعاته عقب كل فوز لفريق الاتحاد بأستاذ الكاملين: (اللؤل اللؤل اللؤل القد الشبكة وجاب القون)، والكثير المثير الجميل...

أكتفي بهذا القدر المختصر جداً رياضياً، وأعود أكثر حماساً لما أنا بصده تعليمياً، وللإضاءة عن ذلك وقع خاص...

كاد المعلم أن يكون رسولاً	قُم للمعلم وقه التبجيل
عقبتان تاني قوول؛	أعلمت أشرفاً أو أجل من الذي بيني وينشئ أنفساً وعقولاً

شمرت السواعد وبديت كتابة الإيد

الطيب أبو الروس الأستاذ والمعلم، مربى الأجيال، ابن المسيد وفخرها في العمل التربوي والاجتماعي، وسيرة عطرة، وميراث من القيم والمثل النبيلة. ظل ولا يزال يقدم الوقت والجهد والتفاني في سبيل شباب ورجال المستقبل والغد، يعلمهم من أخلاق وقيم فاضلة، ويغرس فيهم حب العلم والمعرفة، وينمي في أعماقهم قيم المحبة والخير والانتماء.

برز اسمه ساطعاً ومميزاً في هذا المجال، وهو المعلم الهادئ المتسامح الراضي القنوع، المتلمز بإنسانيته كما هو ملتزم بواجباته العملية، حاملاً الأمانة بإخلاص، ومعطياً للحياة والناس عموم جهده وخبرته وتجربته وحبه لهم. تمتع بخصال ومزايا حميدة، جلتها الإيمان ودمامة الخلق وحسن المعشر وطيبة القلب، متميزاً بالدمامة والتواضع الذي زاده احتراماً وتقديراً ومحبة في قلوب الناس والطلاب وكل من عرفه والتقى به وأجبه وألفه...

وهل هناك ثروة يحبها الإنسان أكثر من محبة الناس!؟!

نعم، هي حصيلة سنين أمضاهها ولا يزال في عمل أحبه وأتقنه وأخلص له...

شرفه وتشرّف به لبطل رسول علم ومعرفة، وجدول عطاء وتضحية. نعم، هو قدوة بحق وحقيقة، ونموذجاً ومثالاً يُحتذى في البساطة والوداعة والرقّة والعطف والحنان وعمل الخير وسمو الأخلاق وطهارة النفس والروح ونقاء القلب والعفوية والتسامح. يعطي كل ما لديه بلا حدود، ودون كلل أو ملل، في مهنة ورسالة هي من أصعب المهن وأهم الرسائل، رسالة العلم والتربية، بكل ما تحمله في طياتها من المعاني التي في صلها بناء الإنسان، وبناء الوطن، وبناء المجتمع...

لك التحية مجدداً، حيينا الأستاذ الطيب أبو الروس...

تكرمك تكريم صادق أهله، ومزيداً من العطاء والتميز.

## هلال وظلال

## حين انتصرت طلبة الجيد وغاب صوت سليم أبو صفارة

في مباريات الهلال بدوري أبطال أفريقيا، يؤازر المشجع الهلالي سليم أبو صفارة فريقه المحبوب من مقاهي القاهرة، يقود التشجيع كما كان يفعل في المدرجات بصوته الجهوري وحماسه المعروف، كأن المسافة بينه وبين الملعب مجرد أمتار لا آلاف الكيلومترات. يجمع حوله أبناء الجالية والهلالات، يهتف ويحمس ويصنع أجواءً تشبه أجواء الجوهرة الزرقاء، رغم قسوة الغربة وظروف الحرب التي فرقت الناس وششت الشمل. وفي المقابل تابعنا جميعاً مبادرة جميلة من جانب أهل المريخ، حين تم إلحاق المشجع الجنيدي أبو طلبة ببعثة الفريق إلى كينغالي، ليكون وسط الجماهير الحمراء في رواندا يشعل المدرجات حماساً ويؤدي دوره المعروف في مؤازرة فريقه من قلب الحدث، في خطوة وجدت الإشادة لأنها أدت أن المشجع الحقيقي أصبح جزءاً من صناعة الحدث لا مجرد متفرج.

وجود الجنيدي بطلته في رواندا وقيادته لتشجيع المريخ في مباراة القمة لم يكن مجرد حضور رمزي في المدرجات، بل كان عاملاً معنوياً مؤثراً بكل المقاييس. صوته، إيقاع بطلته، وتفاعله المستمر مع الجماهير منح لاعبي المريخ دفعة نفسية هائلة، خاصة في لحظات الضغط داخل المباراة، فكان الحماس ينتقل من المدرج إلى أرض الملعب مباشرة. هذا الزخم المعنوي أسهم في رفع الروح القتالية ومكّن الفريق من تحقيق الفوز. وفي المقابل افتقد الهلال في تلك المواجهة صوتاً قائداً للتشجيع بحجم وتأثير سليم أبو صفارة، الذي اعتاد أن يكون شعلة الحماس في مثل هذه المناسبات الكبيرة. هنا يبرز السؤال المشروع: أليس من حق الهلال أن يرى سليم أبو صفارة في كينغالي يقود التشجيع من قلب الملعب بدلاً من مقاهي القاهرة؟ أليس من حق اللاعبين أن يسمعوا صوته مباشرة من المدرجات، وهو الذي ظل سندا معنوياً لهم في السراء والضراء؟

سليم ليس مشجعاً عادياً، هو حالة يعرف متى يرفع الإيقاع، ومتى يلهب المدرجات، ومتى يشعل الحماس في لحظة يحتاج

## بالعربي

## في بريد الجالية السودانية في مصر

ظلت مصر دائماً هي الملاذ الآمن للسودانيين، وقبلتهم الأولى في التجارة والدراسة والعلاج منذ قديم الزمان، لما بين الشعبين من أواصر صلات وروابط اجتماعية وامتداد ثقافي وحضاري بين البلدين الشقيقين.

ما يلوح في الأفق، وما يحدث من تراسق بين الشعبين الشقيقين مؤخرًا، يكاد يكون ظواهر طبيعية لتراشق الإخوة في البيت الواحد، ولا يعدو كونه "خلافات عائلية". وجد فيها بعض الخارجين على قانون المحبة ضالته، وصار فيها بعض دعاة الفتنة "حطباً في موقد الخلاف".

يجب على الجالية السودانية في مصر تفويت الفرصة على كل أولئك الذين يبدلون الجهد والوقت لوأد هذه المحبة بين الشعبين الشقيقين.

نحن ضيوف على مصر، شئنا أم أبينا، وإن كانت مصر على المستوى الرسمي لم تُشعر السودانيين يوماً بأنهم ضيوف، بل فعلت ما بوسعها لتفرش لنا "الأرض وروداً".

## كيف نضع بيئة رياضية تنافس

## الكبار؟ قراءة في الواقع السوداني

قد نُرجع الفجوة بين أنديةنا والأندية المتقدمة إلى المال، لكن في الواقع السوداني تحديداً، المشكلة أعمق من مجرد نقص الموارد. المال نتيجة منظومة ناجحة، لا نقطة بدايتها. الأندية الكبرى عالمياً لم تبدأ بثروات طائلة، بل بدأت بإدارة مستقرة، ولوائح واضحة، ورؤية طويلة الأجل.

في السودان، كثيراً ما تتغير الإدارات مع كل تعثر، ويُدَار النادي تحت ضغط اللحظة لا وفق خطة ممتدة. هذا الاضطراب الإداري يجعل أي مشروع تطوير هشاً وقابلاً للانهايار. الاستقرار المؤسسي هو الخطوة الأولى قبل الحديث عن استثمارات أو رعايات.

كذلك، لا تزال بعض الأندية تُدار بعقلية موسمية، تعتمد على التبرعات والدعم الظرفي، بينما المطلوب هو التعامل مع النادي كمؤسسة اقتصادية – حتى في بيئة محدودة الموارد – من خلال:

- ميزانية واضحة
  - ضبط المصروفات
  - تحسين التحصيل
  - تنشيط العضوية
  - استثمار حقيقي في الفئات السنية المتنوعة
- المشكلة في السودان ليست فقط في قلة المال، بل في غياب نموذج إداري مستدام.

الشفافية تمثل تحدياً آخر. في بيئة تعاني من ضعف الثقة



عبد المنعم هلال

فيها الفريق إلى دفعة نفسية. وجوده في أي مباراة كبيرة يمنح اللاعبين إحساساً بأن خلفهم أمة كاملة تهتف باسم الهلال. وفي مباريات خارج الأرض تحديداً في البطولات الأفريقية يكون لصوت المشجع وزن مضاعف، لأن الغربة تضاعف الإحساس بالحاجة إلى السند.

الهلال اليوم يخوض تحدياته في ظروف استثنائية بين دوري محلي ودوري رواندي ومنافسات قارية وضغط سفر وترحال. في مثل هذه الظروف تصبح المعنويات نصف الانتصار، واللاعب حين يلحح علم بلده ويسمع هتافاً مألوفاً يستجمع طاقة إضافية قد تصنع الفارق في هدف أو صمود أو عودة في النتيجة.

لسنا هنا في باب المقارنة أو المنافسة مع المريخ، بل في باب الاقتداء بالمبادرات الجميلة، والرياضة في النهاية روح ومحبة. وما بين سليم والجنيدي من مداعبات وهتافات يعكس وجهاً مضيئاً لجماهير الكرة السودانية، التي تستطيع أن تختلف بحب وتتنافس باحترام.

– دور المشجعين في نتائج الفرق، وخاصة الهلال، ليس أمراً عاطفياً فقط، بل واقع ملموس. كمر من مباراة انقلبت بفضل دفعة معنوية من المدرجات؟ وكمر من لاعب استعاد ثقته لأنه شعر أن خلفه جمهوراً لا يخذله؟

فهل نرى سليم أبو صفارة في كينغالي قريباً يقود الأزرق من قلب الحدث؟ وهل يمكن أن نرى أولتراس الهلال جنباً إلى جنب مع الطلاب السودانيين الذين يقفون مع الهلال في رواندا، لوحة زرقاء واحدة تهتف باسم الوطن قبل النادي، وتؤكد أن الهلال حين يلعب خارج الأرض يجد شعباً كاملاً خلفه لا مجرد مدرجات؟ السؤال مطروح، والإجابة بيد الهلالات.



عطية عبدالكريم

إذن علينا أن نُسكت الأصوات التشار من الطرفين، سواء على الأرض أو على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا دور يجب أن يقوم به في المقام الأول الإعلاميون من الجانبين ومؤثرو وسائل التواصل الاجتماعي.

كذلك يجب أن نحترم رغبة الإخوة في مصر واعتراضهم على المواعيد الرمضانية مثلاً، وإن كانت هذه عاداتنا وتقاليدينا السودانية السمحة، لكن لصنا الكثير من الاحتجاجات على ذلك، بل وصنّفه البعض "افتراضاً" غير حضاري وفقاً لرؤيتهم... ومن لا يعرفك جهلك.

سيعود السودان، وستعود تفاصيلنا الجميلة كلها، لكن دعونا نُبقِ على عزتنا وكرامتنا وتاريخنا، الذي هو حاضرنا ومستقبلنا.



الجيلي إبراهيم بلوله البشير

المؤسسية، يصبح الإفصاح المالي عنصراً أساسياً لإعادة بناء الثقة مع الجماهير والرعاة. نشر تقارير مختصرة عن الإيرادات والمصروفات يمكن أن يشكل نقطة تحول حقيقية.

أما التقنية، فهي ليست رفاهية حتى في واقع اقتصادي صعب. أنظمة بسيطة لإدارة العضوية، وتوثيق رقمي للإيرادات، وبناء قاعدة بيانات للجماهير يمكن أن تحسن الكفاءة وتقلل الهدر دون تكاليف ضخمة.

والأهم من ذلك كله، الاستثمار في الكوادر الإدارية. البيئة السودانية تحتاج إلى إدارات مدربة على الحوكمة والانضباط المالي أكثر مما تحتاج إلى صفقات إعلامية صاخبة.

منافسة الكبار في واقعنا لا تعني إنفاقاً ضخماً، بل تعني إدارة ذكية لما هو متاح. الفارق الحقيقي بين بيئة متواضعة وبيئة متقدمة ليس في الإمكانيات وحدها، بل في طريقة التفكير.

في السودان، قد لا نملك الموارد الكبرى... لكننا نملك فرصة بناء نموذج أكثر انضباطاً إذا بدأنا بإدارة صغيرة، ولكن تُدار بعقلية كبيرة ناضجة ومتفهمة.

خبير حوكمة واستدامة القيمة في القطاع الرياضي

## بوح الحبر

### في حب الهلال..

في بواكير صباي كان كل أهل قرينتي «هلالاب»! والقرية على اتساعها لم يكن فيها غير خمسة مريخاب فقط. ورغم قلة عددهم - حتى في هذه الأيام - إلا أنهم كانوا ملح المجالس وفاكتهما!

أذكر أنني عرفت الكرة في ذلك الوقت، تشجيعها ولعبها، على يد صديقي الوفي (عبد الله على الله)، الذي كان يكبرني بسنوات قليلة وكان يجيد لعب الكرة بدرجة مدهشة، مما جعل الناس يتساءلون عن عدم التحاقه بالهلال الذي يشجعه!

كان صديقي عبد الله يحدثني عن جكسا ومحمد حسين كسلا، الأمر الذي جعلني أندم حتى هذه اللحظة أنني لم أحضر (زمنهما)، وما زلت أبحث عن فهمهما في (اليوتيوب)! لكنني على كل حال أدركت هلال قارقين والدحيش.. ويا له من هلال!

لم يكن في القرية تلفزيون حتى في دكان جدي النبل! إنما كان الراديو هو الناقل الوحيد، وعلى الحسن مالك هو المتألق الـ (23)، بإضافته إلى لاعبي الهلال والمريخ!

كان على الحسن مالك بعد استلامه المكرفون قبل بداية المباراة يبدأ في قراءة تشكيلة الفريقين (الهلال والمريخ).. الهلال، بدءاً من زغبير لحراسة المرمى، أمامه فوزي المرضي (الأسد) وشوقي! ثم قلة وشواطين، وعلى الطرف عبد الله موسى.. وهناك عز الدين الدحيش وقارقين! أسماء تجلب الطمأنينة والبهجة والفرح والمرح ولا تخيب رجاءك وأملك أبدأ، رغم وجود عمالقة المريخ على الطرف الآخر.. الهادي وسليمان عبد القادر والسر كاوندا (إن لم تخني الذاكرة) وبشارة، والرائع سامي عز الدين، والمبع كمال عبد الوهاب! ثم حموري مع كأس الذهب!



د. الحبر عبد الوهاب

كان الثنائي المرعب (قارقين والدحيش) يربك أي دفاع.. إجادته تهديف بكلتا القدمين والرأس! يا رجل، هذا الثنائي أبكى المذيع المصري الذي كان ينقل مباراة الهلال والمحلة! بل، يا رجل، الهلال بهذا الثنائي لعب مع سانتوس البرازيلي وتعادل معه وفيه يبيبه الذي كان صنوه (شواطين).

كان نقل على الحسن مالك مثيراً وهو يصف انتقال الكرة بين الدحيش وعلي قارقين! «الكرة عند عز الدين الدحيش، عز الدين لعلي قارقين، علي قارقين يمرر لعز الدين، عز الدين لعلي، علي لعز الدين...!» يا رجل، كأن الملعب ليس فيه سواهما! لدرجة تجعل أحد المريخاب الخمسة (يقتل الوقت) ويقطع المسافة من طرف القرية الجنوبي إلى الشمالي بعيداً عن المباراة والراديو، أملاً أن يعرف النتيجة بعد انتهائها!

كان علي الحسن يكاد نفسه ينقطع - ويقطع نفسك معه - وهو يصف الإثارة في (خط 6)، وعندما تكون الكرة مع قارقين ويغيب صوته وسط هدير الجماهير لا تملك إلا أن تسأل المستمعين بجوارك رغم أنك تحمل الراديو وتضعه قرب أذنك، تسألهم: قون؟

يا رجل، علي الحسن والكرة في (خط 6) وتتابع عباراته يجعلك (تشوت) (كديستك) المحببة التي تستمع إلى المباراة معك!

ذلك زمن عشنا فيه أسعد أيامنا.. وما زالت ذكراه تجعل القلب له وجيب وحنين!

## طق خاالص



خالد ماسا

### حتى لا نشترى «سوء الظن»..

وتحت عنوان التمهيد للجمعية العمومية شكّل مجلس إدارة نادي الهلال «لجنة» مهمتها، كما هو منشور في الصفحة الرسمية، «تعديل النظام الأساسي» لنادي الهلال. وبحسب الخبر المنشور فإن اللجنة قد باشرت مهامها بالفعل، ويُنْتَظَر أن ترفع توصياتها للمجلس تمهيداً لمناقشتها عبر الجمعية العمومية التي تسبق عمومية الانتخابات.

وكان لا بد لنا من التعليق على هذا الأمر لأهميته القصوى في الهلال، ولقولنا مراراً وتكراراً بأن النظام الأساسي هو دستور الهلال، وهو الشيء الوحيد الذي يجب ألا يختلف عليه، وأن يكون تصورنا له بأفق جماعي بعيداً عن تفصيل قماش نصوصه بما يليق بالأفراد، بل بما يليق بقيمة الهلال ورؤيتنا لأثر تطور النص القانوني بما يخدم تطور التطبيق.

أولاً.. والخطأ هنا في نص القرار الصادر وتسمية اللجنة نفسها بـ«لجنة تعديل النظام الأساسي»، والأصح كان أن يكون توصيف مهام اللجنة بالإشراف، لتكون «لجنة الإشراف» على تعديلات النظام الأساسي، باعتبار أن من ساهم القرار هم أعضاء مجلس منتخوبون، وهذا يعطيهم الحق في ذلك. وللطبيعة القانونية للمهمة والتعديلات المراد إنجازها، يحق للجنة الاستعانة بقانونيين أصحاب خبرة في «فك وتركيب» النص القانوني ومعالجة العيوب الظاهرة في النظام الأساسي الحالي، والذي تتضمن مواده عيوباً ذات علاقة بالشخص الذي لعب دور «المشروع» ومن قام بالصياغة، وهو من الواضح صاحب قصور كبير في اللغة القانونية الضابطة للنص.

ثانياً.. النظام الأساسي المراد تعديله من قبل اللجنة هو بالأساس في حكم «المجهول» بالنسبة للغالبية من أعضاء الجمعية العمومية، وهم أصحاب «الجلد والرأس»، وذلك بسبب «موظف سابق» ومع سبق الإصرار والترصد كان قد وزع أثناء الجمعية العمومية «نسخة مضروبة» غير تلك المجازة والمتعامل بها الآن، الشيء الذي لا يزال يحدث التباساً لدى الجميع. وكنا قد قدمنا النصيحة للأمانة العامة بأن تتولى مسؤولية نشر وتعميم النسخة المعتمدة من النظام الأساسي وكشف أعضاء اللجان العدلية في الهلال على الصفحة الرسمية إعمالاً لمبدأ الشفافية وطرداً ل«شيطان «سوء الظن»، ولم تقم الأمانة العامة بذلك، واعتمدت أسلوب «الدسدة والغتغيت»، كما هو الحال في مسألة «العضوية»، والتي نجزم بأن هنالك أعضاء في المجلس لا يعلمون عنها شيئاً.

وأمر العضوية هو موضوع أصيل في الجمعيات العمومية سواء لإجازة التعديلات أو الانتخاب، ومع ذلك لم يصدر المجلس أي قرار بتشكيل لجنة، كما الحال في لجنة التعديلات، لترفع تقريراً بنهاية الفترة المسموح فيها للأعضاء المجددين والمكتسبين للعضوية بدخول الجمعيات العمومية، وترك الأمر للمهارات الفردية لنائب الأمين العام. وأجد العذر لبعض الأعضاء في المجلس لسكوتهم على هذا الأمر، فالعشر في الاحتفاظ بكرسي عضوية المجلس يستدعي المشي في «ضل الحيطه».

سبق وأن سنّت مجموعة هذا المجلس، وأوان التطبيق، سنة نعتقد بأنها كانت سنة حسنة بفتح النقاش العام لمسودة النظام الأساسي، وكان ذلك مظهرًا من مظاهر الممارسة الديمقراطية الراشدة في الهلال، وإن كنا نعيب على التجربة أنه قد صاحبها سوء في التنفيذ ابتداءً من «المحاصصات» في لجنة العضوية وحتى انشغال المشرع بتناسب النص مع مقاسات الأفراد وحالتهم القانونية، وهذا أنتج «عواراً» يبيّن في النظام الأساسي وجلب عليهم «سوء الظن».

هنا نجدد الدعوة مرة أخرى للأمانة العامة وإلى الذين تم اختيارهم للجنة تعديل النظام الأساسي، درءاً للشبهات وسوء الظن، بأن انشروا النظام الأساسي واجعلوه متاحاً للجميع، وكذلك قوائم لجان الهلال العدلية التي نعلم بأن فيها لجاناً الآن تفقد أكثر من نصف عضويتها إن لم يكن كلهم، ونظامنا المجاز بطريقة «الكلفتة» و«عقاله» الجمعيات العمومية لم يضع المعالجات لمثل هذه المشكلات.

أخلاقياً تصبح «لجنة تعديلات النظام الأساسي» هي المسؤولة أمامنا في أداء هذه المهمة، ومن «الذمة» القانونية التي ستعدل وتدخّل يدها في النص القانوني لبناء دستور يناسب الهلال، وليس الأشخاص أو أي حالة يبحث فيها المجلس الحالي عن توفيق أوضاعه. وأي شيء لا يحدث في النور يجلب سوء الظن.. اللهم هل بلغت.. اللهم فاشهد.

## مواقف وسوالف



خالد الضبياني

### الكرة السودانية بين الفوضى والاحتراف

تقف الكرة السودانية اليوم على مفترق طرق واضح؛ إما أن تظل رهينة الفوضى الإدارية، والتخبط الفني، وردود الأفعال المتعجلة، أو أن تخطو بثبات نحو الاحتراف الحقيقي الذي يقوم على التخطيط والاستقرار والمحاسبة. فالموهبة موجودة، والجمهور حاضر، والتاريخ يشهد، لكن العلة تكمن في طريقة الإدارة لا في قلة الإمكانيات. والدليل أن التجارب الناجحة، حين تتوفر لها بيئة مستقرة، تعطي ثمارها، كما يحدث الآن مع الهلال، الذي قدم نموذجاً واضحاً بأن التنظيم والانضباط الفني والاستقرار الإداري قادر على صناعة الفارق وتحقيق نتائج تعيد الثقة، وتؤكد أن العمل المؤسسي هو الطريق الأقصر للنجاح.

الفوضى تبدأ من غياب المشروع؛ فالأندية تغبّر مديريها بسرعة، وتدخّل في صراعات داخلية، وتصدر قرارات تحت ضغط المدرجات. بينما الاحتراف يعني رؤية واضحة تمتد لسنوات لا لمباراة واحدة، ويعني أن يكون لكل خطوة حساب، ولكل قرار دراسة، ولكل مسؤول دور محدد لا يتجاوز.

وفي الجانب المالي، ما زالت كثير من الأندية تعيش على الدعم الموسمي والتبرعات الطارئة، في حين أن الاحتراف يقتضي تنوع مصادر الدخل عبر التسويق والرعاية والاستثمار في الفئات السنية؛ لأن النادي الذي لا يصنع موارده بيده يظل أسيراً للأزمات.

أما إعلامنا الرياضي وجمهورنا العاطفي، فكلاهما مطالب بالانتقال من ثقافة الصراخ إلى ثقافة النقد الواعي؛ فالاحتراف ليس شعاراً يُرفع، بل سلوكاً يُمارس، يبدأ من الإدارة، ويمر بالمدرّب واللاعب، وينتهي عند المشجع. الكرة السودانية لا ينقصها الشغف، بل ينقصها النظام، ولا تعوزها المواهب، بل يعوزها التنظيم. وبين الفوضى والاحتراف مسافة قرار شجاع؛ إن اتخذ ارتفعت الرأية عالياً، وإن أهمل بقينا ندور في الحلقة ذاتها، نبحت عن إنجاز عابر ونفقد مشروعاً دائماً.



كمال إدريسي

يجب أن يكون بموافقة الشخص نفسه.

لكن حتى لو وُجِدَت الموافقة، فهل يعني ذلك أن «الاستمرار» حق مطلق؟

الموت، في جوهره، ليس فقط نهاية حياة، بل لحظة اكتمال سيرة. حدّ فاصل يمنح القصة معناها. فإذا ألغينا هذا الحدّ رقمياً، هل نخفف وطأة الفقد... أم نُربِك مفهومه؟ هل نمُنح العزاء... أم نصنع وهمّاً طويل الأمد؟

المسألة ليست تقنية بحتة، بل إنسانية وأخلاقية. نحن لا نتحدث عن بيانات، بل عن حضور وغياب، عن ذاكرة ووداع، عن حق الإنسان في أن يصمت أخيراً.

هل سيأتي يوم تصبح فيه «الوصية الرقمية» جزءاً من ثقافتنا، ويتم سؤالنا: هل تريد إغلاق حسابك؟ تحويله إلى تذكار؟ أم السماح لخوارزمية أن تواصل الحديث باسمك؟ لكن قبل أن نُسلم أصواتنا للذكاء الاصطناعي، علينا أن نسأل: هل الخلود الرقمي نعمة... أم عبء على أرواح من بقوا؟

فإن قرأتم يوماً منشوراً باسمي بعد رحيلي، فتذكروا أن الإنسان يُختصر في أثره الحقيقي، لا في خوارزمية تُقلّده. وإن جاءكم صوت يشبهني، فاسألوا: هل هو حضور... أم مجرد صدى من قبل للحد؟

## أفق بعيد

### تجهيز الهلال

تتصور بعض جماهيرالهلال، بعاطفتها الجياشة، أن منال الكأس قريب، وهذا محض محبة، ومحض أمنية، ومحض عاطفة. وإن كان هذا مطلباً وأمنية لكل الناس، رغم ضغوط الإخوة الأعداء بشأن «يتممة الدهر»، وهو شيء محزن في هذا البلد بقوميته ووطنيته.

ها هو بيراميدز في مصر يحقق قومية مصر الفريدة؛ لأن في مصر، رغم ما بين الأهلي والزمالك من تنافس، إلا أنه في الإطار العام، وفي كل مناسبة، لا شيء يعلو على مصر، ويكفي أن تسمع في أجهزة الإعلام: «دي مصر». فمتى يكون عندنا هذا الوعي القومي ونقول: «لا، دا السودان»؟ هذه ناحية نفسية ليس إلا.

أما من الناحية الواقعية، فأعتقد أن فريقنا بدأ طريق النضج الكروي، وهو طريق من نوع خاص، يحتاج إلى تراكم التجربة على التجربة، وتراكم الخبرات على الخبرات، حتى يملك لاعبونا فكراً كروياً ناضجاً. الأهلي، صاحب العرش، بلغ النضج خلال عقد من الزمان بإدارات واعية ومتراكمة العمل في الإطار العام؛ تتبدل وتتغير الشخوص، والأهلي يمضي.



سيف الدين خواجه

دعونا نقول إننا نحتاج إلى استقرار هذا المجلس، واستقرار الجهاز الفني، لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات متتالية، حتى نبليغ النضج الذي يجعلنا نتحكم في كل منافسة، ونفرض شخصيتنا فيها وفي إيقاعها، لننال في النهاية ليس فريقاً لا يُهزم، بل فريقاً محترماً يقدم فكراً متطوراً داخل الميدان.

بشرط واحد: إذا تخير المجلس المحلي لأي سبب من زعازع السودان الكثيرة، أن يستمر الجدد على نفس النسق، وأن يضيفوا من عندهم ما يستجد على الساحة، حتى تستمر عجلة الحياة والإنجازات على وتيرة واحدة. وتعالوا نعتبر هذا الموسم سنة أولى نضج، وبقليل من الصبر وعدم الاستعجال والتصور الخاطئ سنبلغ ما نريد، والله ولي التوفيق.



مهندس - محمد الجبلي الشيخ  
رئيس مجلس إدارة صحيفة أكشن سبورت

العظيم، ودليل على أن المملكة ماضية بثبات نحو مستقبل أكثر إشراقاً. وكمقيم في هذا الوطن المبارك، أشعر بامتنان عميق لهذه الأرض التي احتضنتنا، ومنحتنا الأمن والفرص، وشاركتنا الحلم والطموح.  
كل عام والمملكة قياديةً وشعباً بخير، وكل عام ويوم التأسيس مصدر إلهام وفخر، ودافعاً لمزيد من العمل والإنجاز.

نحن في أكشن سبورت، ومن قلب المملكة، نعيش هذا الحدث بكل مشاعر الولاء والانتماء. نحتفي بتاريخ يمتد لثلاثة قرون من القوة والوحدة والنهضة، ونستشعر عظمة الرجال الذين أسسوا، وواصلوا، وبنوا وطناً أصبح اليوم نموذجاً في الطموح والإنجاز.  
إن ما نشهده اليوم من نهضة رياضية واقتصادية وثقافية هو امتداد لذلك التأسيس

## التأسيس .. ليس مجرد ذكرى

في يوم تتجدد فيه الفخر، وتعلو فيه راية المجد، نرفع أسمى التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة، وإلى الشعب السعودي الكريم، وإلى كل مقيم على أرض هذا الوطن العظيم، بمناسبة يوم التأسيس السعودي. هذا اليوم ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو قصة ولادة دولة، وصناعة مجد، وبداية مسيرة حضارية صنعت الفارق في المنطقة والعالم.

من الإمام محمد بن سعود إلى رؤية 2030.. مسيرة وطن لا تتوقف

# السعودية.. جذور راسخة وطموح يعانق العالمية

يوم.. مدينة التقنية  
التي تصنع مستقبل السعودية  
يوم.. عمق حضاري وريادة  
اقتصادية.. ثلاثة  
قرون من البناء  
يوم.. المسجد الحرام..  
توسعة كبرى لخدمة  
ضيوف الرحمن

رأسها مدينة نيوم، تلك الأعجوبة التنموية التي تجسد طموحات السعودية اللامحدودة. تمثل نيوم نقلة نوعية في مفهوم التخطيط الحضري والتقني، فهي مدينة ذكية متكاملة تعتمد على أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة، وتضم بداخلها مشاريع فريدة.

إن نيوم ليست مجرد مشروع عمراني، بل هي مختبر حي للابتكار وواحة للتكنولوجيا المتقدمة، تجتذب أفضل العقول والشركات من جميع أنحاء العالم، وتفتح آفاقاً جديدة للاستثمار والتنمية بما يعزز مكانة المملكة كوجهة عالمية للإبداع وريادة الأعمال.

كما أن التحول الرقمي الشامل أصبح واقعاً يعيشه المواطن والمقيم يوماً، فقد بلغت نسبة انتشار الإنترنت 93%، وأسهمت التقنية في تحسين كفاءة الخدمات الحكومية عبر منصات إلكترونية متطورة، حيث انخفض متوسط وقت إصدار تراخيص الأعمال بشكل كبير، وأصبحت المدن السعودية تتحول تدريجياً إلى مدن ذكية تعتمد على البيانات والذكاء الاصطناعي. وقد أثمرت هذه الجهود عن قفزات هائلة في مؤشرات التنمية المستدامة، وتحسن ملحوظ في جودة الحياة، وتعزيز مكانة المملكة في المشهد الاقتصادي العالمي.

إن هذه الطفرة التنموية الشاملة، التي تجمع بين العمق التاريخي والطموح المستقبلي، تؤكد أن يوم التأسيس ليس مجرد ذكرى نستذكرها، بل هو رمز وطني متجدد يعكس قدرة هذه الدولة على البناء والإنجاز عبر العصور. فمنذ ثلاثة قرون وضع الإمام محمد بن سعود اللبنة الأولى لدولة راسخة، واليوم تمضي المملكة بثبات نحو المستقبل بفضل قيادة حكيمة، حفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، عزاب الرؤية.

تظل المملكة العربية السعودية، بتاريخها العريق، شامخة بأبنائها وقيادتها، حاضنة لطموحات شعبها اللامحدودة، وشاهدة على ملحة وطنية متواصلة من العطاء والبناء.



وشاملة في الحرم المكي، حيث أدخلت عليه بعض التعديلات في البنية التحتية والخدمات اللوجستية، في سبيل توفير بيئة ملائمة لزوار بيت الله الحرام يسر وسهولة.

ومشروع قطار الحرمين السريع يشكل نقلة نوعية في مجال النقل السياحي. وفي موازاة ذلك، تسير المملكة بخطى واثقة نحو بناء مدن المستقبل، وعلى

دورها الريادي من خلال مبادراتها العملاقة في الاستدامة، وبرنامج «اكتفاء» لتعزيز المحتوى المحلي، ومشاريعها في الطاقة النظيفة، مما يسهم في تحقيق مستهدفات

الرؤية الطموحة، ويؤكد قدرة المملكة على قيادة أسواق الطاقة العالمية مع الالتزام بحماية

البيئة والمناخ. وتجري أعمال توسعة ضخمة



محمد مامون يوسف  
د. أكشن سبورت

في الثاني والعشرين من فبراير من كل عام، تحتفل المملكة العربية السعودية بيوم التأسيس، ذلك اليوم الذي يخلد ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام 1727م. إنه يوم نستحضر فيه الجذور التاريخية الراسخة، ونقف على مسيرة ثلاثة قرون من العطاء والبناء. وإذ نحتفي بهذه المناسبة الوطنية الغالية، فإننا نستعرض معها قصة تنمية استثنائية وطفرة شاملة غير مسبوقة تعيشها المملكة العربية السعودية اليوم في مختلف المجالات، وعلى رأسها الاقتصاد والتقنية، بقيادة رشيدة جعلت من هذه الأرض محطة أنظار العالم.

يوم التأسيس ليس بديلاً لليوم الوطني السعودي الذي تحتفل به السعودية في 23 سبتمبر من كل عام، ولا تعارض بينهما، ولكن المملكة أرادت تأكيد اعتزازها بتاريخها الممتد لثلاثة قرون، بالإضافة إلى أن كلا اليومين يؤرخان لأيام تاريخية ومحطات مفصلية في تاريخ المملكة.

لقد شهدت المملكة نقلة نوعية في بنيتها الاقتصادية بفضل رؤية السعودية 2030، التي أحدثت تحولاً جذرياً في هيكل الاقتصاد الوطني. فلم يعد الاعتماد على النفط هو المصدر الوحيد، بل تنوعت القاعدة الاقتصادية وأصبحت أكثر مرونة واستدامة. وتقف شركة أرامكو السعودية في طليعة هذا التحول، فهي ليست فقط أكبر شركة طاقة وكيميائيات متكاملة في العالم، بل تمثل قاطرة التنمية ومحرك الاقتصاد الوطني. فمُنذ تأسيسها قبل تسعة عقود شكّلت أرامكو ركيزة أساسية في بناء الدولة السعودية الحديثة، واليوم تواصل



رؤية 2030 وصناعة القوة الناعمة للمملكة

## بنزيما ونيمار ومانبي.. عنوان التحول الرياضي السعودي



نادي النصر السعودي تغير كل شيء. ارتفعت نسب المشاهدة، تضاعفت عقود الرعاية، وأصبح اسم الدوري السعودي حاضراً في نشرات الأخبار الرياضية العالمية يومياً. كانت تلك الصفقة إعلاناً صريحاً بأن المملكة قررت أن تدخل سوق الكبار بثقة الكبار.

## بنزيما.. الكرة الذهبية

انضمام الفرنسي كريم بنزيما إلى نادي الاتحاد السعودي منح الدوري ثقلاً فنياً كبيراً، ورسخ فكرة أن النجوم لا يأتون إلى السعودية في ختام مسيرتهم فقط، بل للمنافسة وصناعة التاريخ، وها هو بنزيما ينتقل إلى الهلال ليعطي الدوري السعودي زخماً أكبر ومنافسة أقوى.

## نيمار.. شغف عالمي

عندما ارتدى الساحر نيمار قميص نادي الهلال السعودي، انتقلت عدسات العالم إلى الرياض، وامتألت المدرجات بشغف عالمي جديد.

## مانبي.. حضور متوهج

وجود النجم السنغالي ساديو ماني أضفى بعداً إنسانياً وجماهيرياً واسعاً، مؤكداً أن الدوري السعودي أصبح ملتقى لثقافات الكرة العالمية. ولم تتوقف القائمة عند هذا الحد، فقد شهدت الملاعب السعودية حضور نجوم بحجم رياض محرز مع نادي الأهلي السعودي، ونغولو كانتي، وروبرتو فيرمينو، وإدوارد ميندي، أبطال أوروبا ونجوم كأس العالم وأصحاب التجارب الكبرى، جميعهم وجدوا في السعودية مشروعاً طموحاً يستحق الانضمام إليه.

بنية تحتية بحجم الحلم لم يكن

عبد المنعم هلال -  
أكشن سبورت

في يوم الثاني والعشرين من فبراير لا نتحدث الأرض فقط، بل يتحدث التاريخ.

يتكى السعوديون على ثلاثة قرون من المجد، يستحضرون سيرة دولة بدأت فكرة فصارت كياناً، ثم تحولت إلى قوة إقليمية وعالمية يُشار إليها بالبنان. يوم التأسيس ليس مجرد احتفال، بل هو لحظة وفاء لجذور ضاربة في العمق، ولرجال آمنوا بأن البناء مسؤولي، وأن المستقبل يُصنع بالإرادة.

وفي هذا السياق الممتد من التاريخ إلى الحاضر، تبرز الرياضة السعودية كأحد أجمل تجليات التحول الوطني، صورة حديثة لوطن قرر أن ينافس في كل الميادين، وأن يكتب اسمه في دفاتر العالمية لا تبعاً بل صانعاً للمشهد.

## كرة القدم.. إلى الشاشات العالمية

مع انطلاق رؤية السعودية 2030، وبرعاية سمو ولي العهد رئيس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، تحولت الرياضة إلى مشروع دولة، وأصبحت كرة القدم عنوان مرحلة كاملة. لقد دخل الدوري السعودي للمحترفين عصراً جديداً، لم يعد فيه مجرد بطولة محلية قوية آسيوياً، بل صار دورياً عالمياً يتابعه الجماهير من لشبونة إلى بوينس آيرس، ومن باريس إلى داكار. لم يعد السؤال عن هوية البطل فقط، بل عن هوية النجم العالمي القادم إلى الملاعب السعودية.

## كريستيانو.. شرارة أضاءت المشهد

بانتهاء الأسطورة البرتغالية كريستيانو رونالدو إلى

يعكس تحولاً اجتماعياً عميقاً ومتوازناً.

## من التأسيس إلى التمكين..

واليوم، بعد ثلاثة قرون، تتجدد الروح ذاتها في ملاعب كرة القدم، في مدرجات الفورمولا 1، وفي أكاديميات المواهب، وفي وجوه الأطفال الذين يحلمون بأن يكونوا نجوم المستقبل. في يوم التأسيس نستعيد قصة وطن بدأ من جذور ثابتة، واليوم يمتد إلى آفاق العالم. كما تأسست الدولة على إرادة الرجال الأوائل، تُبنى اليوم أمجاد جديدة في الملاعب، وعلى مضامير السباق، وفي منصات التتويج. الرياضة السعودية لم تعد حلمًا مؤجلاً، بل واقعاً متحققاً، وصورة حية لوطن قرر أن يكون في قلب المشهد العالمي. وفي هذا اليوم المجيد يمكن القول بثقة: كما تأسست الدولة على يد رجال صنعوا التاريخ، فإن الرياضة السعودية اليوم تصنع تاريخاً جديداً، تاريخاً عنوانه: المملكة في قلب المشهد. لقد أصبحت الرياضة السعودية قصة نجاح تُروى، ومشروعاً وطنياً يباهي أعظم التجارب العالمية. من المحلية إلى العالمية، من الحلم إلى التنفيذ، من الطموح إلى الواقع.

استقطاب النجوم وحده كافياً، بل كان لا بد من أرضية توازي الطموح..

مشاريع ضخمة مثل ملعب الملك سلمان الدولي، تطوير شامل للمنشآت والمرافق، الاستثمار في المواهب عبر أكاديمية مهد الرياضة، توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية. واليوم، ومع الاستعداد لاستضافة كأس العالم 2034، تدخل المملكة مرحلة جديدة تؤكد فيها أنها لا تستضيف الحدث فحسب، بل تعيد تعريفه.

## الرياضة.. اقتصاد وصورة وهوية

من سباقات جائزة السعودية الكبرى للفورمولا 1 إلى بطولات الملاكمة والجولف والرياضات الإلكترونية، أصبحت السعودية مسرحاً مفتوحاً لأهم الفعاليات العالمية. الرياضة هنا صناعة واستثمار وسياحة، ومصدر فخر وطني يعكس صورة دولة شابة نابضة بالحياة.

## المرأة.. حضور يوازي الطموح

شهدت المملكة توسعاً لافتاً في الرياضة النسائية، بإطلاق دوريات رسمية، وتأسيس منتخبات وطنية، وارتفاع نسب ممارسة الرياضة بين النساء، في مشهد

## أمل السودان: السعودية نموذج في البناء والتلاحم

حكومةً وشعباً تجاه السودان، خاصة في ظل الظروف الراهنة، من خلال جهودها الداعمة لوقف الحرب، والحفاظ على وحدة السودان، واستقبال الأسر المتأثرة بالنزاع. وبظل يوم التأسيس مناسبة متجددة لتأكيد الشكر والعرفان للمملكة، التي قدمت نموذجاً رائداً في البناء والتنمية، ورسخت علاقات أخوية متينة مع الشعب السوداني.

عام 1932. كما تعبر منظومة أمل السودان عن تقديرها للأريحية التي حظيت بها الجالية السودانية في المملكة منذ عقود، مثنياً دعم السلطات المحلية في الرياض، الذي أسهم في تحقيق نجاحات رياضية واجتماعية وثقافية على مدى 27 عاماً. وتؤكد المنظومة امتنانها لمواقف المملكة

مجلس الوزراء محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى الشعب السعودي الكريم، بمناسبة يوم تأسيس المملكة العربية السعودية. ونستحضر في هذه الذكرى الدور التاريخي للمؤسس الإمام محمد بن سعود الذي وضع اللبنات الأولى للدولة قبل ثلاثة قرون انطلاقاً من الدرعية، وصولاً إلى توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

الرياض - أكشن سبورت

في مناسبة وطنية تجسد عمق التاريخ وروح الوفاء، تتقدم مدرسة أمل السودان الرياضية الثقافية الاجتماعية وذراعها التخصصي أكاديمية أمل السودان لكرة القدم (ASAS) بالرياض، بأسمى آيات التهاني إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده رئيس

# كرشوم: مسيرة ثلاثة قرون من البناء تتجدد في يوم التأسيس

الرياض - أكشن سبورت

رفع الدكتور حيدر كرشوم، رئيس مجموعة حيدر القابضة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وإلى الشعب السعودي الكريم، بمناسبة يوم التأسيس، هذه المناسبة الوطنية العزيزة التي تجسد عمق التاريخ السعودي الراسخ، وتعكس مسيرة دولة قامت على الوحدة والعزم والرؤية الواضحة.

وأكد كرشوم أن يوم التأسيس يمثل محطة مضيئة لاستحضار القيم التي قامت عليها الدولة السعودية منذ ثلاثة قرون، والمتمثلة في التلاحم بين القيادة والشعب، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، وبناء دولة قوية ذات سيادة ومكانة راسخة إقليمياً ودولياً. وأضاف أن ما تشهده المملكة اليوم من نهضة تنموية شاملة في ظل رؤية 2030 هو امتداد طبيعي لذلك الإرث العريق، حيث تحولت الطموحات إلى منجزات ملموسة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والاجتماعية. وأشار إلى أن المملكة أصبحت نموذجاً عالمياً

في التخطيط الاستراتيجي وجذب الاستثمارات وتمكين القطاع الخاص، ما وفر بيئة جاذبة لرواد الأعمال والمستثمرين من مختلف دول العالم، مؤكداً أن المستثمرين السودانيين في السعودية يفخرون بالمساهمة في هذه المسيرة التنموية والعمل جنباً إلى جنب مع أشقائهم السعوديين. واختتم تصريحه بالتأكيد على أن يوم التأسيس ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو تجديد للعهد بمواصلة البناء وتعزيز مسيرة التطور، سائلاً الله أن يديم على المملكة أمنها واستقرارها وازدهارها، وأن يحفظ قيادتها وشعبها من كل سوء.



يوم التأسيس.. جذور ثابتة ورؤية تصنع المستقبل

## المملكة تكتب فصلها التتموي الأبرز



عباس الماحي -  
أكشن سبورت

يرمز يوم التأسيس إلى جذور راسخة في عمق التاريخ، وهوية وطنية متجذرة في القيم الإسلامية والعربية الأصيلة. فمن الدرعية انطلقت مسيرة دولة قامت على العدل وتحكيم الشريعة وتحقيق الأمن، لتؤسس نموذجاً سياسياً واجتماعياً متماسكاً في قلب الجزيرة العربية، شكل نقطة تحول في تاريخ المنطقة.

وعلى مدى ثلاثة قرون، تعاقبت مراحل الدولة السعودية: الأولى، ثم الثانية، ثم الثالثة، حتى توجت بإعلان توحيد البلاد عام 1932م على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، لتبدأ مرحلة جديدة من البناء الشامل تحت اسم المملكة العربية السعودية. ولم يكن التوحيد أمراً يسيراً؛ إذ واجه الملك عبدالعزيز تحديات سياسية وعسكرية واقتصادية كبيرة، وخاض معارك عدة، وسعى إلى جمع القبائل تحت راية واحدة بعد حالة من التنازع وعدم الاستقرار.

ومن أبرز صور التضحية في مرحلة التوحيد: الصبر على قلة الموارد، وتغليب المصلحة العامة، وترسيخ مفهوم الولاء للوطن، ونشر الأمن حتى أصبحت الطرق آمنة بعد أن كانت محفوفة بالمخاطر.

بعد إعلان التوحيد، انطلقت مرحلة تأسيس مؤسسات الدولة الحديثة، حيث أرسى الملك عبدالعزيز دعائم الأمن، وأنشأ الوزارات الأولى، ووضع اللبنة الأساسية للتعليم والإدارة والاقتصاد. وتتابعت مسيرة البناء في عهود أبنائه الملوك، فشهد عهد الملك سعود توسعاً في التعليم والخدمات، وعزز الملك فيصل المكانة السياسية والاقتصادية للمملكة عالمياً، وبدأت في عهد الملك خالد الطفرة الاقتصادية، بينما أعلن الملك فهد النظام الأساسي للحكم وأطلق مشروعات تنموية كبرى، وركز الملك عبدالله على تطوير التعليم والابتعاث والانفتاح، وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الذي أطلق مرحلة التحول الوطني الشامل ورؤية المملكة 2030.

اليوم، يقود صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مسيرة التحول الحديثة عبر رؤية 2030، التي أحدثت نقلة نوعية في الاقتصاد والمجتمع والثقافة والرياضة. ومن أبرز منجزاتها: تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، تمكين الشباب والمرأة،

والبيئة والذكاء الاصطناعي، مما عزز مكانتها سياسياً واقتصادياً ودبلوماسياً. وتواصل المملكة شرف خدمة الحرمين الشريفين، وتطوير منظومة الحج والعمرة، وتوسعة المشاعر المقدسة، وطباعة المصحف الشريف، بما يعكس مكانتها الإسلامية الرائدة. إن يوم التأسيس ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل هو عهد يتجدد ومسيرة مستمرة من البناء والطموح. فمن الدرعية إلى العالمية، ومن البدايات تقف المملكة اليوم شامخة بقيادة حكيمة وطموح لا حدود له، مواصلة مسيرة ثلاثة قرون من المجد والإنجاز.

الصناعات البتروكيميائية، والمدن الصناعية الكبرى مثل الجبيل وينبع، والتوسع في الصناعات العسكرية والغذائية، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وعلى الصعيد الدولي، تؤدي المملكة دوراً طليعياً في تعزيز الاستقرار الإقليمي، من خلال الوساطة والدبلوماسية ودعم مبادرات السلام، ومن أبرزها المبادرة العربية للسلام عام 2002م. كما استضافت قمماً ومؤتمرات عالمية، مثل قمة مجموعة العشرين عام 2020م في الرياض، إلى جانب منتديات اقتصادية ومؤتمرات في مجالات الطاقة

وطنية مؤهلة. ويشهد التعليم تحولاً رقمياً واسعاً، وتطويراً للمناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل. ورغم الطبيعة الصحراوية، حققت المملكة إنجازات مهمة في الزراعة باستخدام التقنيات الحديثة، وأصبحت من أكبر منتجي التمور عالمياً، مع توجه متزايد نحو الاستدامة وترشيد استهلاك المياه. كما يُعد القطاع الصناعي ركيزة أساسية للاقتصاد، عبر

إطلاق مشروعات عملاقة مثل نيوم والقدية، تعزيز جودة الحياة، وتطوير القطاع الرياضي ليصبح صناعة تنافسية عالمية. وقد أصبحت المملكة مركز جذب للاستثمار والسياحة، وقوة صاعدة بثقة وطموح.

في القطاع الصحي، شهدت المملكة تطوراً ملحوظاً منذ تأسيس وزارة الصحة عام 1950م، حيث انتقلت من خدمات محدودة إلى شبكة متكاملة من المستشفيات والمراكز الصحية. وتبرز مستشفيات تخصصية مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، إلى جانب التحول الرقمي في الخدمات الصحية، والاستثمار في الكوادر الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية 2030 لرفع جودة الحياة.

أما التعليم، فقد كان حجر الأساس في النهضة السعودية، إذ انتشرت المدارس في المدن والقرى، وتأسست جامعات عريقة مثل جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، إضافة إلى برامج الابتعاث الخارجي التي أعدت كوادر



يوم التأسيس... كيف كانت وكيف صارت

## السعودية... حكاية وطن لا يتوقف

## يوم بدينا... حين يصبح الطموح وطنًا

وجدان سوداني  
يحتفي بيوم  
تأسيس المملكة

الشاعر محمد الرفيع

تأتي المناسبات وتمضي، لكن أفراح وطننا الثاني، المملكة العربية السعودية، تبقى خالدة في القلوب، ويزداد معها حبها وحب قيادتها وشعبها رسوخاً في وجداننا. ونحن لها من الوفاء ما نكنه لوطننا الأم السودان، الذي امتدت إليه أيادي الخير من مملكة الإنسانية. ومن هذا التلاحم، أبت الجالية السودانية بتبوك إلا أن تشارك المملكة الغالية فرحة يوم تأسيسها، تعبيراً صادقاً عن المحبة والامتنان، واحتفاءً بعرس وطني عظيم يجسد عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين.

وبهذه المناسبة أشرف بتقديم هذه المشاركة المتواضعة؛ فإن وقتاً بما أردت فالمملكة تستحق وأكثر، وإن قصرت فلك العتبى يا مملكة القلوب حتى ترضين.

## مشاركة الوجدان

جودي يا أشعاري جودي وأسعديني مكان وجودي وتوجيني وشاح مودة ما القلب بالفرحة نودي فرحة نابغة جسور محبة ومن نداها اخضر عودي وفرحة في كل لحظة أعيشا بفتخر وأبذل جهودي لما أكون ياحساسني حاضر وللجميع أنثر ورودي وقلبي ينبض حب يبادل فرحة الشعب السعودي

ذكرى يوم تأسيس عظمة لمملكتنا اليوم نبارك وما وجودنا اليوم إلا نحتفي ونسعد نشارك طالما بكنفك وجودنا كان لزاماً وعلينا ذلك نحتفل وبعناق أجرة وابتهاجنا يعمو دارك نسأل الله يديم نعيمك والسعد دوم يبقى فالك وإننت في قمة شموخك هيبتك وجمال وقارك

احتفالنا اليوم يؤكد عمق خوة متين صلاتنا والعلاقة البينا راسخة عبر أحقاب في ثباتا الوفاء البيئاتنا ديدن روعتنا وأجمل سماتا تحكي إننا شعب واحد بذرة صالحة إخضر نباتا واثقة تمضي بكل خطاها نهج مرسوم في حياتنا عن طريقا نعيد ده أبدا مستحيل طبعاً بتاتا

علمك الخفّاق يرفرف عالي مرفوع فوق جبيننا نستظل بي رايتو نشعر راحة البال والسكينة ولما نحمل ساري عزة ونبدأ باسم الله ونبينا كل بلاد الكون نطوقا من شمالا ولي يميننا نحكي ليهم عن رباطنا وعن علاقاتنا المتينة وفوق سماء الخرطوم نحلّق ولي رياض الخير مجينا

أرضك الطاهرة الحبيبة مهبط الدين والرسالة قبلة الحاج والمعتمر رؤية الحرمين منالا قاصدة قرب المولى عزّ بالدعاء وطالبة ابتهاجنا ولما تحط أقدامنا أرضك وبالوصول حمداً سلامة تحويهم دار حبيبة فاردة لكل طيب وصالا والقيادة بعهد دائم الكرم والجود خصالا

خادم الحرمين تبقى لأمة الإسلام دليلا وإننت قائد رشد مؤمن بالهدى المأمون سبيلا وإننت مشهود ليك مكاتك من سنين وسنين طويلة حكمتك في كل موقف والمواقف ليك نبيلة ومهما نكتب وفيك نكتب برضو في حقل قليلة نسأل الله يطول بعمرك وندعو ليك كل يوم وليلة

وبي ولي العهد نحن في الأمر ديمة بنفاخر فخر دين وفخر عروبة وسيرة عطرة على المنابر بالأمير الشاب محمد سامي قدر نقى السرائر ملهم الرؤية الفريدة ولي أمل يحذونا باكر عهد زاهر خير ومنعة وكل يوم بتهل بشائر عشت دمت أمير قلوبنا وكل خطاك بالمجد ظافر



من حج وعمرة، وكيف أصبحت المملكة جاهدة لاستقبال ضيوف الرحمن من كل فج عميق... وكيف يعودون لدولهم وهم مندهشون، وحالهم يقول: لله دركم يا سعوديون.

## سطر فوق العادة:

يوم بدينا نستذكر فيه (كيف كانت وكيف صارت)... ونحن كسودانيين بالمملكة نسعد أشد ما نسعد، ولا نشعر إلا بالشعور الذي يشعر به كل سعودي بمناسبة عظمة التطور والنمو والتقدم... ياخ نحن إخوان تجمعتنا محبة سيدنا محمد أشرف خلق الله، صلى الله عليه وسلم... تخيلوا أمس شاهدت فيديو لسعودي محترم يتمنى أن تجمعه مائدة طعام رمضاني سوداني بالسودانيين، لأنه فقط يحبهم وأن مكاتهم عنده في القلب... سلم قلبك يا سعودي.

بالله في حب يا ناس أكثر من كده... التحية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والذي يحلو لي مناداته بـ(MBS)... كل عام وأنتم بخير، وداثماً في تطور وتقدم ورخاء وأمن وسلام... حكومة وشعباً... وبكرة أحلى.

الدول الأولى على مستوى العالم التي تقدمت الصفوف في مفاهيم الحكومة الإلكترونية والرقمية في الذكاء الاصطناعي، ونسبت كثيراً من مفاهيم الإجراءات الرقمية في مهام الهجرة والمرور ونظام الحياة العامة، وأرغمت مواطنيها والمقيمين فيها من كل الدول على الانصياع لضوابط العملية التقنية... وفلحت في ذلك فلاحاً كبيراً.

لم تتوقف النهضة العمرانية، بل تزايدت وتلاحقت في عدة مشاريع تقوم الآن وتسير على قدم وساق... وكلها تجهيزات لغد أرحب وأبهى وأجمل... خاصة أن المملكة تتأهب منذ الآن لاستقبال أكبر مناسبة عالمية رياضية، وهي مباريات كأس العالم، التي استحوطت المملكة، بما هي عليه من (جاهزية)، أن تنال شرف إقامة المناسبة على أرضها وميادنها، وهي أهل لها وزيادة.

يحق للمملكة أن تحتفل باليوم الوطني التاريخي... (يوم بدينا)، وألا تتوقف هذه المناسبة... والشاهد على اختلاف من يوم بدينا يلحظ الفرق الشاسع جداً، ويلاحظ ذلك جلياً في اجتهاد حكومة المملكة في إكرام ضيوف الرحمن في فترات أداء المناسك

وكانوا يمكن أن يتوقفوا عندها، وكانت مرحلة تعد مكسباً لهم مقارنة بمرحلة ما قبل هذا الإنجاز والإعجاز.

الآن المملكة، بفضل الله وحمده، تشهد أجود بنية تحتية تناطح البنية التحتية (الأمريكية)، خاصة في مجال الطرق والجسور، وإصرار وعزيمة وصبر طويل وقاسي عُدت به طرق ومجاري (مترو الأنفاق)، الذي كان حلاً يراود السعوديين زمناً، فأصبح واقعاً معاشاً يجني ثماره مواطن المملكة اليوم وللأجيال القادمة جميعها، بعد أن تكتمل دورته التي الآن هم في سباق لإنهائها والانتقال لمشروع آخر أكثر تطوراً.

"يوم بدينا"... أعتقد أنها أغنية وطنية من كلمات تركي آل الشيخ، لحنها فائز الشهري، وتغنى بها كل من الفنان الدولي محمد عبده والفنان راشد الماجد... تتحدث عن يوم التأسيس السعودي، وهو اليوم الذي يتر فيه الاعتزاز بجذور المملكة السعودية وتصعيد فكرة الارتباط بين المواطنين وحكام المملكة وقادتها، وكذلك الفخر والعزة بما أرسته حكومة المملكة من استقرار وتطور وأمن... لله درهم من عقلاء حكماء. الآن السعودية تعتبر من

د. حسن  
التجاني

أسعد جداً حين أكتب عن المملكة العربية السعودية، وأشعر بنوع من الفخر والغبطة، لأنني لا أبحث عن فكرة المقال للوهج، بل أجدها متوفرة وبكثرة، لأننا بحمد الله وفضله نجد المملكة كل يوم ينجاز جديد وتفرد وتطور وتقدم يثلج الصدور ويسعد الروح، خاصة أن المملكة بلد خير الأنبياء وأشرف المرسلين سيدنا محمد، عليه أفضل الصلاة والتسليم.

ولما كانت السعودية بهذا التميز وهذا التفرد، كان من حقها أن تجعل لها يوماً خاصاً لمناسبة وطنية تحتفل فيه بتاريخ تأسيس الدولة السعودية، وهو يوم خاص لاستذكار بداية المملكة من ثلاثة قرون مضت، واستصحاباً لإحياء ذكرى فرح يجب أن تنطق لجمال التطور والتقدم الذي وصلت إليه المملكة بحسن صنيع حكامها على امتداد هذا التاريخ الذي بدأ في العام الميلادي (1727) على يد الإمام محمد بن سعود... وهو اعتزاز وفخر بالتطور المتلاحق... (كنا وبيبين والنهاردة وين؟).

قفزة في الضوء وليس الظلام، بالتخطيط والرؤى الاستراتيجية التي والفهم العلمي الدقيق الموابك، التي تستحق الاحتفاء والاحتفال... وهذا من حق السعوديين الذين صبروا على مرارات (الصبر) نفسه حتى وصلوا لهذه الدرجة من الرقي والتطور والتقدم الملحوظ في أي شيء وكل شيء... والله الحمد.

يعجبني في السعوديين أن الطموح لديهم لا يتوقف عند حد معين، بل طموحهم ممتد، وهذا سر فلاحهم. ولو كانوا محدودين لتوقفوا في مرحلة ومحطة مبكرة جداً، ولتخطاهم الزمن وبقوا في مربعهم الأول يندبون حظهم... بعد أن بدأت عندهم الحضارة، وهذه أعظم حضارة وهي الحضارة الإسلامية،

## عدسة سودانية تتألق في العرس الوطني السعودي

المدينة المنورة: محمد يوسف عبد الرحمن (مبدي)

شاركت الجمعية العربية السعودية بالمدينة المنورة في المعرض الجماعي بمناسبة يوم التأسيس، الذي أقيم الأحد الماضي. وقد حوى المعرض صوراً من مناطق مختلفة من المملكة، على نحو لاقي إشادة من القائمين على أمر المعرض، الذي شهد مشاركة مميزة للمصور السوداني المعروف سلمان محمد الحسن متوكل، المقيم في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، والذي منح مشاركته إضافة نوعية للمعرض الجماعي للفوتوغرافيين السعوديين من خلال صورته.

ويُعد التصوير الفوتوغرافي من فنون الرسم، ويُعرف بأنه فن وعلم التقاط الضوء بواسطة كاميرا رقمية أو فيلم لتسجيل صورة لمشهد ما. وهو لغة بصرية قوية للتعبير وتوثيق اللحظات، يجمع بين الإبداع الفني ودقة العلم، ويشمل أنواعاً متعددة كتصوير المناظر الطبيعية والأشخاص، معتمداً على عناصر مثل الإضاءة والزوايا والتكوين لالتقاط رؤية المصور للأشياء من حوله. فالإنسان أصلاً هو نظرة تشهني صورة أخرى وتبحث عنها خلف كل ما تراه. وبدوره يلعب في هذا المجال نجم سلمان محمد الحسن متوكل بمساره الإبداعي الطويل، وقد حوى إنتاجه تنوعاً في الرؤى والتصويرات، وأثبت ريادته ومقدرته على الاستكشاف والرؤية، منطلقاً من تطلعات وأمني أهل السودان، كاشفاً لتاريخه، ومسهماً في الحفاظ على خصوصية الثقافة السودانية. كما أن الناظر إلى منجزات سلمان محمد الحسن متوكل التصويرية يجد أنها تشربت بمختلف المناخات وتضاريس البيئات السودانية.



الفنانية التشكيلية برسي تقدم رؤيتها للحياة والإبداع عبر «أكشن سبورت»

## سحر: أمدرمان

## صنعتني.. وصناعة

## الأثر غاييتي

حماية الطفولة تبدأ بالوعي..  
والفن أقرب الطرق للتغيير

«الآن» صنع  
المستقبل.. والرسالة  
أهم من الشهرة

«شاركت في معارض تشكيلية داخل السودان.. كيف وجدت تقبل الجمهور؟ أفتخر بانتمائي للسودان. وجدت سماحة وبساطة وترحاباً في كل مدينة زرتها. التنوع الثقافي والاختلاف الإيجابي شكلاً إضافة حقيقية لي، وأكد لي أن الفنون أساس الحضارات، وأن الجمهور السوداني يتفاعل بصدق مع الإبداع.

«ما رسالتك لمن يلهثون وراء المال والشهرة بعيداً عن العمل الإنساني؟ المال والشهرة قد يمنحان بريفاً مؤقتاً، لكنهما يزولان إن لم يرتبطا برسالة ذات قيمة. وجود هدف إنساني هو ما يمنح الاستمرارية والمعنى.

«وماذا تقولين للمسؤولين في المجال الثقافي والفني؟ الفنون والثقافة أقرب الطرق لرفع الوعي لأنها متجذرة في المجتمع وتعكس قضاياها. الحياة متغيرة بطبيعتها، ومن لا يتغير يرهقه الجمود. المطلوب مواكبة الجديد دون التفريط في القيم، فالمرونة تقود إلى التحسين المستمر.

«هناك من تتفاخر بماله.. كيف تنظرين إلى ذلك؟ المال زينة الحياة، وقدمه الله على البنين لأهميته، ولا غضاضة في إظهار أثر النعمة ما لم يكن بدافع الكبر. الأهم هو حسن الإدارة والاستثمار والإنفاق الواعي.

«نصيحتك الأخيرة لقرائك؟ «الآن» هو ما يصنع المستقبل. ما عشناه أوصلنا إلى هذه اللحظة، ووعي الحاضر هو الذي يحدد جودة الغد. علينا أن نعيش اللحظة بإدراك، ونتعلم من تجاربنا لنحقق التحسين المستمر لأنفسنا ومجتمعنا.

«لا قيمة للمال إن لم يرتبط برسالة ذات معنى»



التعدد قد يبدو تشتتاً، لكنه بالنسبة لي خلق فرصاً لاكتشاف الذات وتنمية الفكر. التنقل بين المجالات كسر الروتين وجدد الشغف وفتح آفاقاً جديدة لرؤية الفرص وصناعتها، مع الحرص على الإتيان في كل مجال.

«ما الذي جذبك للعمل الإنساني ودعم الأسر المتعففة؟ صناعة الأثر هي غاييتي. الإنسان يؤثر ويتأثر، والعمل الإنساني مساحة لتبادل المنافع المعنوية والمادية والمعرفية. هو تطبيق عملي للتطور الواعي، حيث تتعلم من التحديات ونحسن طريقة التعامل معها باستمرار.

«هل ما زالت ذكريات أمدرمان حاضرة في وجدانك؟ بالتأكيد. أمدرمان ليست مجرد ذاكرة، بل انعكاس لمعدن أصيل في شخصيتي. مهما تنقلت بين البلدان والمدن يظل ذلك الإرث حاضراً، يزداد رسوخاً ومحبة، ويدفعني للحفاظ عليه ونقله بلطف وود.

حوار:  
الفاضل هواربي  
- أكشن سبورت

«لك جهد واضح في حماية الأطفال من الإهمال والاعتداء عبر برنامج «نفسني نفسني».. ما رسالتك في هذا الجانب؟ المسؤولية المجتمعية تفرض علينا التوجيه والتوعية للحد من هذه الانتهاكات، لأن المساس بالطفولة يترك آثاراً نفسية عميقة تمتد إلى المستقبل وتشكل سلوك الفرد حين يكبر. لذلك نعمل على توعية أولياء الأمور عبر المنصات المختلفة، إلى جانب توعية الأطفال في المدارس والمراكز، انطلاقاً من البيوت ووصولاً إلى الأحياء والتجمعات. المجتمع لا ينهض بجناح واحد، وحماية الطفل مسؤولية جماعية.

«ماذا تمثل لك أمدرمان، مدينة المولد والنشأة؟ أمدرمان كان لها أثر كبير في تشكيل شخصيتي؛ من الأسرة والبيت إلى الشارع والحياة الاجتماعية المترابطة. فيها تمازج ثقافي وروح تكافل واضحة، وحراك ثقافي وديني ورياضي وسياسي لا ينفصل عن تاريخ الأدباء والعلماء والرواد. أمدرمان مدينة «سهل ممتنع»، تجمع بين العراقة والحداثة، وغرست في مفهوم الترابط والمسؤولية.

«بين الفن والكتابة والإعلام وصناعة المحتوى.. ألا يسبب ذلك تشتتاً؟ أعدل المثل الشهير إلى «عشرة صنایع والبخت مش ضایع». صحيح أن

فتحت الفنانية التشكيلية والكاتبة سحر أحمد حسن برسي قلبها لـ«أكشن سبورت»، متحدثة عن رسالتها في حماية الأطفال عبر برنامج «نفسني نفسني»، وعن أثر أمدرمان في تشكيل شخصيتها، وتعدد مواهبها بين الفن والإعلام والعمل الإنساني. أكدت سحر أن المسؤولية المجتمعية لا تقبل التجزئة، وأن صناعة الأثر هي الغاية الأسمى، فيما شددت على أن الفن والثقافة يظلان الطريق الأقرب لرفع الوعي وبناء مجتمع أكثر تماسكاً.



### الوجع الخفي

### هندسة الوجع الداخلي

لم يكن الوجع حدثاً طارئاً، بل كان نظاماً خفياً يُدار من الداخل كما تُدار الساعة، ولا يُسمع صوته إلا حين يتأخر نبض المعنى. تقزمت التطلعات لا لأن السماء انخفضت، بل لأن السقف نما داخل الجمجم، فصارت الرؤوس غرقاً ضيقة تتكاثر فيها الأسئلة حتى تختنق بأجوبتها. في ذلك المناخ، لم يكن الحرف أداة تعبير فقط، بل كائناً مكتمل الكينونة يختبر وجوده عبر التشكل استجابةً للمؤثرات الخارجية؛ ليس كحرباء متلونة، بل مثلنا تماماً، ونحن نتأثر ونؤثر بمن وما حولنا، لذا هو يكتبنا قبل أن نكتبه. كما يقف الكائن على حافة العدم، يتدرب في الهواء الطلق على احتمال المعنى، يقبل شفاه الفقد بوصفه اعترافاً بأن الغياب أكثر أشكال

الحضور صفاءً.

الألوية التي تتمايل لم تكن أعلاماً لأوطان، بل إشارات لذاكرة جماعية، أحاسيس سادت ثم بادت؛ لأن الشعور حين يتحول إلى شعار يفقد دفاً ويتحول إلى أثر، وكل شيء كان يتحلل إلى أثر: الكلمات، الوجوه، وحتى الصمت. كنت أكتب لا لأقول شيئاً، بل لأجرب أن أكون. الكتابة كانت مختبراً للذات، أضغ فيها قلقي تحت مجهر اللغة فأراه يتكاثر خلايا من استعارات. أتسكع داخل روعي كما يتسكع فيلسوف في مدينة مهجورة، أتحسس الجدران لأتأكد أن لي صدى. لم أكن عارية تماماً؛ كانت هناك ورقة توت، ليست ستاراً أخلاقياً، بل وهماً صغيراً للهوية يستر هشاشتي أمام نفسي.

غياب أحد الشخوص في منتصف النص لم يكن حدثاً سردياً، بل انكشافاً بنيوياً؛ فلا أحد يكتمل، وكل ذات تنسحب قبل أن تنهي جملتها، والنصوص لا تنقص لأن شخصاً غادرها، بل لأن المعنى بطبيعته مثقوب، يسمح للعدم أن يتنفس من خلاله.

جرار العسل التي سقطت واندلقت لم تكن سوى المعنى حين يفيض عن حدوده؛ فالحلاوة إذا لم تُضبط تحولت إلى لزوجة تعطل الحركة، واللص لم يسرق العسل، بل حاول امتلاك فائض الدلالة، وكل امتلاك كامل للمعنى هو بداية فساده. عندها أدركت أن الحدود والأسلاك لم تكن مؤامرة خارجية، بل بنية ذهنية؛ نصنع قيودنا من



دكتورة أميمة عثمان

خوفنا ثم نسميها نظاماً، ونغرسها في أجسادنا كي لا نواجه اتساع الاحتمال. والكتابة لم تكن ترفاً جمالياً، بل فعلاً يهدم السياج الداخلي ويعيد توزيع الهواء. وهكذا صار الحرف وطناً مؤقتاً؛ لا يحمي لكنه يكشف، لا ينقذ لكنه يمنح الوعي حدة تجعل الوجع قابلاً للرؤية. وكنت أكتب لأن الصمت داخل نفسي كان أثقل من احتمالته، ولأن الكتابة تدريب دائم على احتمال المعنى دون أن أدعي اكتماله.



داليا الأسد

### «الكلمة الطيبة بخور البطن»

هو مثل شعبي يُضرب للتأكيد على الأثر الإيجابي والعميق للكلمة الحسنة في نفوس الآخرين، حيث يُشبهها بالبخور الذي يُطيب الأجواء ويترك رائحة زكية. فهذا المثل يعكس ثقافة تقدير القول الحسن، ويشير إلى أن الكلمة الطيبة لا تُسعد القلوب فحسب، بل تُجبر الخواطر وتداوي الجراح، وتُعد صدقة جارية يُثاب عليها قائلها، وأنها غذاء للروح. فيقال إن الناس قد يكونون أحوج إلى الكلمة الطيبة من رغيف الخبز؛ فالرغيف يسد جوع المعدة، بينما الكلمة الطيبة تسد جوع العقل والقلب. فكلمة تشجيع واحدة قد تجعل الإنسان يتحمل على نفسه ويتجاوز اليأس، فهي كشجرة مورقة لا حدود لأثرها.

فنجد بعض الأشخاص ليسوا عابرين، بل أدوية خفية لقلوب تُعيبها الضجيج. ففي زحمة الأيام، وبين ضجيج الأخبار وتسارع الإيقاع، تصلنا أحياناً رسالة صغيرة تُذكّرنا بأن الإنسان لا يعيش بالوقائع وحدها، بل بما يلامس قلبه. رسالة تقول إن بعض الأشخاص دواء، وإن بعض الكلمات نسمة، فتوقظ فينا معنى الطمأنينة الذي نلظنه غالباً.

ليست كل المعارك ظاهرة، فمعظمها يدور في الداخل. هناك قلوب تُرهقها الخيبات، وعقول يُثقلها التفكير، وأرواح تبحث عن إشارة بسيطة تقول: «أنت بخير». في تلك اللحظة تحديداً، تأتي كلمة صادقة، أو حضور إنساني نقي، فيخف الأمر دون وصفة، وتعود الابتسامة دون موعد.

الكلمة الطيبة ليست ترفاً لغوياً، بل حاجة إنسانية. قد تكون سطرًا في رسالة، أو جملة عابرة، لكنها تملك القدرة على ترميم ما كسرته الأيام. ومن يختار أن يكتب لطفًا أو يقول خيرًا، إنما يشارك في علاج صامت لا يُرى أثره فوراً، لكنه يبقى طويلًا.

ففي زمن تتكاثر فيه الخيبات، يصبح الامتنان فعل مقاومة. شكرًا لمن يكتب حرفًا جميلًا وسط الضجيج، ولمن يختار أن يكون خفيًا على القلوب. فبعض الأشخاص أدوية، وبعض الكلمات شفاء، وبينهما تستعيد الحياة معناها البسيط: أن نكون سببًا في سلامٍ صغير، لكنه صادق.

تفوق بالأداء والأرقام .. و45 هدفًا تقوده إلى المجد

## إنجاز مزدوج لأوريت بدوري وينستون سالم



كوتش هيرناندو، وكوتش نعمة، وصولاً إلى الإشراف الفني بقيادة كوتش ياسر حداد، لاعب الهلال الدولي السابق، الذي أسهمت توجيهاته وقراءته المميزة للمباريات في صناعة التفوق. كما يُحسب النجاح للرؤية الإدارية لمدير الأكاديمية الأستاذ عمر الشنقيطي، ولجهود أعضاء اللجنة الذين عملوا بإخلاص خلف الكواليس.

ويتزامن هذا التتويج مع تسجيل الأكاديمية في دوري الشباب الأمريكي (NCYSA)، في خطوة تعكس الطموح نحو مرحلة أكثر احترافية، وترسخ شعار الأكاديمية: نصنع لاعب اليوم وقائد الغد.

فني منظم. وتصدر فريق Navigators A مجموعته بالعلامة الكاملة (15 نقطة)، بفارق ست نقاط عن أقرب منافسيه، مسجلاً 45 هدفًا، في دلالة على التفوق الفني والانسجام الجماعي. كما واصل فريق Navigators B النهج ذاته، متصدرًا مجموعته بـ (15 نقطة) وبرصيد 36 هدفًا، ليؤكد أن العمل الجاد والصبر يصنعان الفارق.

الإنجاز جاء ثمرة لتكاتف الجميع، بدءًا من أولياء الأمور الذين شكلوا سندًا حقيقيًا بحضورهم ودعمهم المستمر، مرورًا بالجهاز الفني المكون من كوتش أندريس،

ولاية كارولينا الشمالية - أكشن سبورت

سطرت الفرق السنوية لأكاديمية كارولينا أوريت بولاية كارولينا الشمالية الأمريكية إنجازًا جديدًا خلال ختام دوري وينستون سالم، بعد تتويج فريقين من الأكاديمية بالكأس الذهبية، في تأكيد واضح على قوة المشروع وروح الاجتهاد التي تأسست عليها الأكاديمية منذ انطلاقتها.

قدم لاعبو الأكاديمية مستويات لافتة اتسمت بالشجاعة والانضباط والمهارة، فجاء الأداء داخل الملعب انعكاسًا لعمل

## الرزام يحصد ذهب بطولة رابطة الرباطاب بالدمام



ختام الدورة، حيث اتسم اللقاء بالندية والإثارة، قبل أن ينجح فريق الرزام، بقيادة الرئيس زيد السجاد، في حسم اللقب والتتويج بكأس البطولة.

الجدير بالذكر أن الأمانة الرياضية للرابطة تتجدد سنويًا، بما يضمن تطوير التنظيم واستمرارية النشاط، إذ تمثل هذه الدورات المتتالية حدثًا رياضيًا واجتماعيًا ينتظره أبناء المنطقة بالمنطقة الشرقية، لما يوفره من مساحة للترويج والتشويق والإثارة.

الدمام - عمر القاسم

اختتمت مؤخرًا على ملاعب الرابطة بعنك، فعاليات الدورة الـ 35 لرابطة أبناء منطقة الرباطاب، والتي أقيمت تحت مسمى «دورة الشهيد أحمد زين العابدين الغالي»، حاملة شعار «نحن للسودان فداء».

وشهدت البطولة تنافسًا قويًا بين أربعة فرق هي: التحدي، الهاصري، الصمود، والرزام. وجاءت المباراة الختامية التي جمعت فريق الصمود والرزام مسك

أمدة تكتب فصل العودة

## «سودان الخير الثاني» .. الحياة أقوى من الحرب

الخرطوم - أحمد دراج

احتضن ميدان الحارة (12) - ميدان المولد بمدينة أمبدة، خلال الفترة من 12 إلى 14 فبراير، فعاليات مهرجان «سودان الخير الثاني» برعاية جهاز المخابرات العامة - محلية أمبدة، تحت شعار «حتمًا نعود»، في رسالة عملية تؤكد أن الحياة أقوى من الحرب وأن أمبدة قادرة على النهوض من جديد.

جاء المهرجان بإشراف مباشر من العميد أمن عبدالباسط حبيب الله، مدير إدارة أمن أمبدة، وشهد حضورًا رسميًا تقدمه المدير التنفيذي للمحلية أبو القاسم إبراهيم، إلى جانب قيادات من جهاز المخابرات العامة، في مشهد عكس تكامل الأدوار بين المؤسسات الرسمية لدعم الاستقرار وعودة المواطنين.

وشهدت الفعالية مشاركة واسعة من المنطقة الصناعية السبلوقا والغرف التجارية بسوق ليبيا وأسواق أبوزيد، إضافة إلى أصحاب المشاريع الصغيرة، مع توفير السلع الأساسية ومستلزمات رمضان بأسعار المصنع، ما شكّل متنفسًا اقتصاديًا للأسر العائدة.

كما تضمن المهرجان يومًا إنسانيًا للعيادات المجانية وتوزيع الأدوية، إلى جانب فقرات ثقافية وتراثية وغنائية أعادت نبض الحياة للمنطقة.

وأكد «سودان الخير الثاني» أن العودة ليست مجرد شعار، بل مشروع واقعي تدعمه مؤسسات الدولة وتحتضنه إرادة المجتمع.



1/ عند تلاوتك للجزء الثالث من القرآن الكريم تجد آية كريمة قال النبي ﷺ إن لها لسانًا وشفيتين تُقدّس الملك عند ساق العرش، من قرأها دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت، وهي سيدة آي القرآن، لا تُقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه، وفيها اسم الله الأعظم الذي إذا دعِيَ به أجاب. (أذكر رقم الآية والسورة التي وردت فيها).

2/ قال تعالى: (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ) ما معني: (يمحق الله الربا) و\*(يربي الصدقات)؟

3/ صحابي جليل أسلم على يد أبي بكر الصديق، لم يشهد معركة بدر لأن النبي ﷺ بعثه ليستطلع خبر القوم، وضرب له بسهم مع المقاتلين، ودافع عن النبي ﷺ في معركة أحد حتى شلت يده، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، وتوفي يوم معركة الجمل. فمن هو هذا الصحابي؟

4/ من أفضل الكتب التي ألّفت في باب (طب القلوب والمعاصي) كتاب (الداء والدواء)، فمن مؤلفه؟

## مسابقة رمضان

1447هـ

إعداد: إيهاب صالح



### الحلقة الثالثة

ترسل الإجابات على الايميل الآتي:  
eihabsr@hotmail.com

تطلق صحيفة «أكشن سبورت» أولى مسابقاتها الرمضانية الثقافية والدينية، في مبادرة تهدف إلى تعزيز المعرفة الدينية والثقافية، وإتاحة مساحة تفاعلية للقراء طوال الشهر الفضيل.



## ذكرياتي مع الشيخ الوالد محمد أحمد حسن

### الحلقة الثانية

# «سمح»... كلمة السر داخل الاستديو



بقلم:  
الدكتور محمد عثمان

بسم الله... حتى يأتي صوت المخرج من خلف الزجاج: «ممتاز... الصوت واضح».

في تلك الأثناء، كان المصورون يضبطون كاميراتهم. يقول أحدهم: «يا شيخ أقعد قعدتك النهائية عشان أثبت الكاميرا».

فيرد ببساطة: «سمح». ننظر إلى شاشة المونيتور أمامنا، فتظهر صورنا. يسأل المخرج: «أها يا شيخ صورتك كيف؟»

فيجيب بابتسامة: «كويسة... لكن زود عليها بودة شوية».

ويقصد بذلك زيادة الإضاءة. أحياناً كان المخرج يعتمد رفع الإضاءة على صورتي، ويسأل الشيخ: «صورة محمد عثمان كيف؟»

فيرد بطريقته الطريفة: «عيبك... البودة زائدة خالص!» وأحياناً يعتم الصورة عليّ، فيضحك الشيخ بأعلى صوته ويقول: «عيبك... دي ديرة بودة ثقيلة!»

ثم بعد أن يفرغ الجميع من اختبار الصوت والصورة، يلتفت إليّ ويسأل: «أها... النهار ده موضوعنا شنو؟»

لم يكن دخولنا إلى الاستديو مجرد بداية حلقة جديدة، بل كان طقساً خاصاً يتكرر بذات التفاصيل، وكأنه جزء من روح البرنامج.

ما إن يدخل الشيخ - رحمه الله - حتى يبدأ بالسلام على كل من يقابله من الزملاء والزميلات، سلاماً دافئاً يحمل وقاره المعهود، ثم يتجه إلى كرسيه، يجلس بهدوء، ويتناول عمامته.

وكانت لحظة ارتداء العمامة مشهداً قائماً بذاته. أثناء لفها، تكون عيناه في عينيّ، يتسمّر، ثم بعد أن ينتهي يسألني بطريقته المحببة: «أها رأيك شنو؟! نفكها؟»

إن كانت جميلة أشرت له بإصبعي علامة الإعجاب، وإن لم تكن كما نريد قلت له بلا تردد: «فكها».

وكان يفكها مرة ومرتين، وربما أكثر، حتى تستقيم كما ينبغي. وإذا طال الأمر قال ضاحكاً: «بكرة يجيب الثانية ديك حنية في اللفة».

بعدها يبدأ مشوار الصوت. رغم خبرته الطويلة، كان ما إن يجلس حتى يضع «المايك» بنفسه بثقة العارف، لكن فني الصوت لا بد أن يطلب اختباراً. فيقول الشيخ بصوته الوقور: - «بسم الله... بسم الله...»

الإشارة... كانت نظرة واحدة تكفي. يفهم ما أريد، وأفهم ما يريد. وهكذا، لم يكن الاستديو مجرد مكان عمل، بل مساحة صداقة، ودفء، وتفاهم صامت، ولغة لا تحتاج إلى كلمات.

أخبره بموضوع الحلقة، فيقول في رضى: - «كلام سمح». تأتي لحظة الصمت التي تسبق البث. يقول المخرج: - «Stand by».

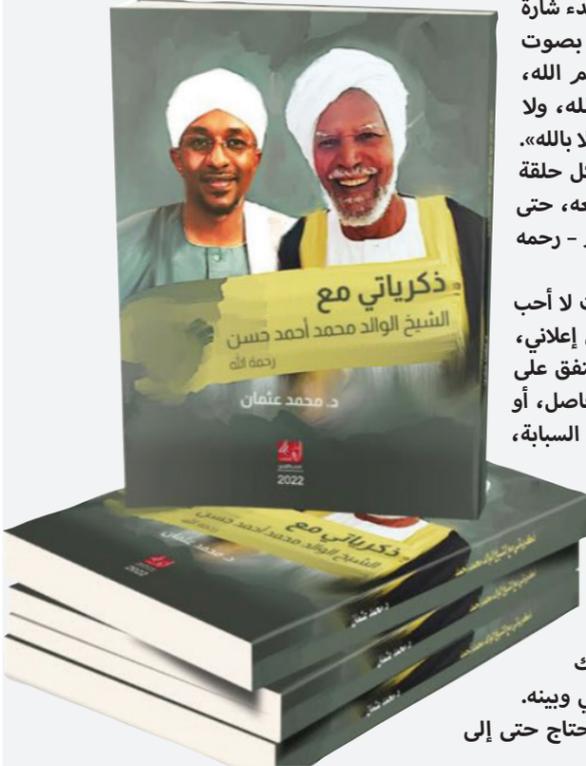
فيجلس الشيخ جلسته الأخيرة، ومع بدء شارة البرنامج يردد بصوت خاشع: - «بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

ظل يردد هذا الدعاء قبل كل حلقة طوال السنوات التي عملت معه، حتى رمضان 2020، قبل وفاته بأيام - رحمه الله.

كان إذا استرسل في الحديث لا أحب أن أقاطعه باتصال أو فاصل إعلاني، فقال لي ذات مرة: «تعال نتفق على حركة... لو عندك اتصال، أو فاصل، أو الزمن انتهى، أشر لي بإصبعك السبابة، وأنا أوقف الكلام».

وفي إحدى المرات حركت إصبعي، فأوقف حديثه فوراً، ثم قال بعفوية: «سمح». فضحكنا.

ومن يومها أصبحت تلك الكلمة «سمح» كلمة السر بيني وبينه. ومع مرور الوقت لم نعد نحتاج حتى إلى



في رمضان، حين تهبط الضواء وتعلو الذاكرة، نفتح دفترًا خاصًا من دفاتر الرياضة السودانية... دفترًا لا يروي نتائج المباريات، بل يحكي ما جرى خلف الكواليس... في المطارات، في مكاتب المسؤولين، في البنوك المغلقة، وفي لحظات الاختبار التي لا تُنقل على الهواء. هنا، يتحدث المعلق التلفزيوني الكبير علي الريح بصوته الذي عرفته الملاعب، لكن هذه المرة بلا ميكروفون... يحكي عن رجال، ومواقف، وقوانين، ومفارقات صنعت تاريخًا لا يُكتب في جداول الإحصاءات. هذه ليست ذكريات عابرة... بل شهادات زمن كانت فيه الكرة تُدار بالعزيمة، ويسافر الإعلامي بعد مشقة، ويختبر الرجال في التفاصيل الصغيرة. في كل ليلة من ليالي رمضان... حكاية جديدة من ذاكرة الصوت.

خاتمة الصوت:

## حكايات علي الريح .. الحلقة الأولى

# رحلة ساحل العاج: قانون لا يعرف المجاملة

”  
بنك السودان  
يُفتح بعد الدوام  
لإنقاذ الرحلة

”  
شداد... رجل القانون  
حتى في أديس أبابا

”  
لم تكن الرحلات  
في ذلك الزمن  
مجرد سفر...

”  
كانت مغامرة تبدأ  
قبل الإقلاع بأيام،  
وتنتهي أحياناً بعد  
صافرة النهاية  
بذكريات لا تُنسى



علي قاقارين

العاصمة. خطاب رسمي من الاتحاد يمنع إشراكه. المدرب سيد سليم يريد الدفع به. لكن شداد تمسك بالخطاب. القانون أولاً. خسر الفريق. لكن شداد لم يخسر مبدأه. يختم علي الريح حكايته قائلاً: “قد تختلف مع شداد... لكنك لا تستطيع أن تقول إنه يجامل. هو رجل يتعامل بالنصوص... في السفر، في الصرف، في التشكيل.” وهكذا كانت رحلة ساحل العاج... ليست مجرد مباراة، بل درساً في أن بعض الرجال لا يتغيرون حتى تحت ضغط الطائرة المغادرة.



المدرّب سيد سليم

إلا شداد. قال بهدوء: “القانون لا يسمح.” جلس 24 ساعة كاملة ينتظر الطائرة التالية، بينما سافروا نحن بعد أن دفعنا العشرة دولارات لكل فرد. شداد لم يجامل. لم يلتفت على اللوائح. لم ييحت عن استثناء. يقول علي الريح: “وقتها عرفت أن هذا الرجل لا يتعامل إلا بالقانون... حتى لو تأخر يوماً كاملاً.” وفي ساحل العاج، تكررت القصة. قضية مشاركة علي قاقارين في المباراة مع المنتخب، حيث كان يعمل بسفارتنا هناك ويلعب لأحد أندية القمة في



د. كمال شداد

رحلة الساعة السادسة مساءً.” وفي مشهد أقرب إلى فيلم سوداني قديم... خرج معي ياسين إلى البنك، وفتح أبوابه بعد أن أغلقت في الثانية والنصف ظهرًا، وسلّمني الدولارات. لكن القصة لم تنته هنا. في طريقنا إلى ساحل العاج كانت الرحلة تمر عبر أديس أبابا، وعندما وصلنا وجدنا أن الطائرة المتجهة إلى ساحل العاج قد أقلعت. الحل؟ ثلاثون دولاراً إضافية لتغيير الحجز والسفر في الليلة نفسها. كل فرد يدفع عشرة دولارات. الجميع وافق...

يقول علي الريح: “أذكر أننا كنا مسافرين إلى ساحل العاج لتغطية مباراة المنتخب الوطني مع نظيره العاجي. في ذلك الوقت لم يكن هناك بث مباشر... كنا نحمل الأشرطة معنا، نسجل، ونعود بها. التذكرة كانت تكلف أربعة آلاف جنيه... مبلغاً كبيراً جداً وقتها.” وافق التلفزيون أخيراً على سفري، لكن المشكلة لم تكن في الموافقة... كانت في الدولارات. ذهب علي الريح إلى اتحاد الكرة، والتقى بالدكتور كمال شداد. حمل معه تصديق مدير التلفزيون بالسفر، وثمن التذكرة، والثريئة البالغة أربعة آلاف جنيه. وهناك أبلغه شداد بأنهم في ورطة؛ إذ يحملون تصديقاً من مجلس الوزراء بسبعة آلاف دولار، لكنهم أخفقوا في صرفها من بنك السودان. الوقت كان يدهم الجميع، فالرحلة تقطع عند السادسة مساءً، والساعة تجاوزت الثالثة عصرًا... وبنك السودان أغلق أبوابه. المشكلة؟ لا توجد عملة صعبة. ولا توجد رحلة تنتظر الأعداء. يتسمّر علي الريح، ويقول للدكتور شداد: «المشكلة محلولة»، ثم يروي: «مشيت لصديقي ياسين، الموظف بنك السودان، في منزله بحري... قلت له: محتاجين سبعة آلاف دولار الآن! عندنا



جدل واسع حول البرامج الفئائية... والتقييم يعيون الخبرة

## معركة رمضان.. يلا نغني في مواجهة أغاني وأغاني



الجعيلي أن اختيار الفنانين تم بعناية وذكاء، وأن الحقيقة المهنية لا ينبغي أن تخضع للمشاعر الشخصية. كما خص مديرة القناة الأستاذة فاطمة الصادق والمقدمة تريزا شاكر بإشادة خاصة. من جهتها، اعتبرت فاطمة الصادق إشادة الجعيلي شهادة من خبير إعلامي تستحق الاحتفاء، بينما رأى الأستاذ هيثم السيد، المشارك في إعداد «أغاني وأغاني»، أن الجعيلي تسرع في حكمه، وانقاد بعاطفته، مؤكداً أن البرنامج ما زال يمضي قدماً في مسار النجاح. وهكذا تستمر المقارنة بين البرنامجين، في سياق ينعكس في النهاية على ثراء المشهد الغنائي الرمضاني.

” سراج: برنامج قناة البلد يعيش تحت ظل التجربة الأم الجعيلي يحسم الجدل: «البلد 6 صفر على النيل الأزرق»

الكافية للحديث عن الغناء السوداني. في المقابل، رجح المخرج معتمد الجعيلي، مدير قناة هارموني، كفة «يلا نغني» في سباقه مع «أغاني وأغاني»، وكتب على صفحته: «قناة البلد أدت النيل الأزرق 6 صفر في برامج الأغاني البعد الفطور دي»، في إشارة واضحة لتفوق البرنامج الجديد. ورغم إقراره بانحيازه لتريزا شاكر، أكد

جذب جزء من جمهور «أغاني وأغاني»، بفضل الدعم الإنتاجي الملحوظ، والاهتمام بالتنفيذ الموسيقي، واستقطاب نجوم غناء منحوا الحلقات حيوية وجاذبية، وأسهموا في خلق حالة متابعة يومية. غير أن سراج لفت إلى تحديات تواجه «يلا نغني»، أبرزها تعدد المقدمين وافتقار بعض المذيعات إلى الخلفية الثقافية

وجدانه وارتبطت بمواسم رمضان لسنوات طويلة، وهو ما منح «يلا نغني» فرصة انتشار سريع مستفيداً من الحنين والتشبع الذي خلقه البرنامج الأمر داخل المزاج السوداني. وضرب سراج مثلاً بما قاله الممثل الهندي أبهشيك باتشان عند مقارنته بوالده أميتاب باتشان، حين أشار إلى أن المقارنة مع الأفضل شرف كبير، لكنها تضع الفنان تحت ضغط التوقعات العالية. ويرى أن «يلا نغني» يعيش ذات الوضع، إذ يواجه تجربة راسخة ذات جماهيرية ضخمة وتاريخ طويل، ما يجعل نجاحه مرتبطاً بمدى اقترابه أو ابتعاده عن النموذج الأصلي. وأشار إلى أن البرنامج نجح بالفعل في

يشهد السباق الرمضاني هذا العام جدلاً واسعاً حول برنامج «يلا نغني» بوصفه امتداداً طبيعياً لتجربة «أغاني وأغاني»، وسط آراء نقدية وإشادات لافتة، فتحت باب المقارنات بين المدرستين الغنائيتين. اعتبر الناقد الفني سراج الدين مصطفى أن برنامج «يلا نغني» يمثل امتداداً واضحاً لتجربة برنامج «أغاني وأغاني»، واصفاً العلاقة بينهما بأنها أقرب إلى حالة «توالد» تنتقل فيها الصفات الرئيسية من البرنامج الأم إلى النسخة الجديدة، مع اختلافات محدودة لا تغير كثيراً من الملامح العامة للفكرة ولا من روحها الأساسية. وأوضح سراج أن المشاهد يجد نفسه أمام تجربة تستند إلى ذاكرة سابقة شكّلت

## جمهورها نصبها وريثة شرعية ليللى المفربي سلمى سيد... اعتزال يخلف فراغاً كبيراً

من الجيل الحالي، فقد أجمع المتابعون على أنها كانت مميزة في كل البرامج التي شاركت فيها، وكان أي برنامج تقدمه بمثابة إعلان مبكر لنجاحه، حتى نصبها جمهورها، بإجماع غير مسبوق، وريثة شرعية لسيدة الميكروفون الراحلة ليللى المفربي. نأمل أن تستجيب سلمى لمناشدات جمهورها التي لم تتوقف لحظة، وأن تتراجع عن قرار الاعتزال، لأنها الآن وصلت إلى مرحلة النضج التي ستجعلها أكثر قدرة على الإجابة والتألق.

مثل الخبر الحزين الذي أعلنته الأستاذة سلمى سيد، اعتزال الظهور التلفزيوني بعد نهاية برنامجها الحالي «نضم سوداني»، صدمة قاسية لجمهورها العريض، الذي طالبها بضرورة مراجعة هذا القرار، الذي ربما اتخذته في لحظة ضغوط أجبرتها على تلك الخطوة، وهي في قمة العطاء والنجومية، بل النجمة الأولى بلا منازع في البرامج الحوارية، بفضل قدراتها العالية في إدارة الحوار، وثرائها الثقافي والمعرفي، وقدرتها على التدخل في الوقت المناسب دون مقاطعة مزجة للضيوف. رجيل سلمى سيد سيترب فراغاً عريضاً من الصعب أن تعوضه أي مذيعة



## البرامج السياسية تبعد الزرقاء عن المنافسة

توقع الكثيرون أن تكسب قناة الزرقاء الرهان في شهر رمضان، وأن تقدم برامج خفيفة في الشهر الفضيل، خاصة بعد أن أجبرت المنافسة الشرسة حتى التلفزيون القومي على الدخول إلى ساحة برامج المنوعات والدراما وغيرها من البرامج الخفيفة من أجل المحافظة على جماهيره. لكن فضائية الزرقاء خالفت التوقعات تماماً، وأصبحت أبعد ما تكون عن التنافس مع فضائيات مثل النيل الأزرق أو قناة التميز التي عادت أكثر تميزاً، وكذلك قناة البلد والتلفزيون القومي، حيث انخرطت قناة الزرقاء في البرامج السياسية من أخبار وحوارات وتقارير، دون أن تمنح أي مساحة للبرامج الخفيفة التي كان يمكن أن تزيد من عدد المشاهدين. إن انخراط قناة الزرقاء في البرامج السياسية فقط، حتى وإن كان من باب تنفيذ سياسة موجهة للقناة، فكرة غير صائبة؛ لأن تمرير السياسة التحريرية والأهداف - إن وجدت - وسط برامج المنوعات كان يمكن أن يجعل تلك السياسة تحقق أهدافها، وأن تحظى القناة بنسبة مشاهدة عالية حتى للبرامج الموجهة. الزرقاء قناة توفرت لها إمكانيات عالية، لكنها لم توظف تلك الإمكانيات في تحقيق النجاح الذي يتناسب مع ما توافر لها من قدرات.



## الفضائية السودانية... برمجة جاذبة ونجوم تتألق

ظلت الفضائية السودانية، وحتى وقت قريب، بعيدة كل البعد عن دائرة التنافس مع الفضائيات التي تهتم بالمنوعات، مثل النيل الأزرق والبلد، خاصة في برامج شهر رمضان المبارك، التي تحشد لها القنوات برامج مميزة لجذب الجمهور والإعلان في الوقت نفسه. وبرغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، والتي ما زالت تخوض حرباً وجودية، وكان من شأنها أن تجعل الفضائية السودانية تنأى بنفسها عن الانخراط في سباق برامج الغناء، إلا أن الفضائية السودانية قدمت برمجة جاذبة عبر برامج حوارية خفيفة ومتنوعة، مثل «نضم سوداني» الذي أبدعت المبدعة دوماً سلمى سيد في تقديمه في أبهى صورة، إلى جانب برنامج «الروح بالروح» الذي قدمته الشاعرة نضال حسن الحاج، وغيرها من برامج المنوعات الخفيفة، التي جعلت الفضائية السودانية النجم الأبرز في شهر رمضان.



كيان  
KAYAN + 249 Nile

كيان النيل للثياب السودانية  
حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل  
مع الإبداع والتميز

- جلاليب
- شالات
- أحذية
- هدايا
- على الله
- عمم فاخرة
- اكسسوارات
- منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش  
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر



0568279863

0544223779

للإستفسار:



إبراهيم عوض

## يوم التأسيس... ذاكرة وطن ومسيرة مجد

يمثل يوم التأسيس في المملكة العربية السعودية محطة تاريخية مفصلية، تستدعي في الوجدان الجمعي ثلاثة قرون من البناء المتدرج، والعمل الدؤوب، والرؤية الراسخة التي أرست دعائم الدولة منذ عهد الإمام محمد بن سعود عام 1727م. إنه يوم استحضر للجذور العميقة، وتأكيد على أن ما تعيشه المملكة اليوم من نهضة شاملة لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة مسار طويل من التخطيط والاستقرار وتعاقب القيادات الحكيمة.

ويكتسب يوم التأسيس رمزيته من كونه احتفاءً بالبداية الأولى لفكرة الدولة السعودية، حين تلاقحت الإرادة السياسية مع العمق الاجتماعي والثقافي، فانبثقت نواة كيان صمد أمام التحولات والتحديات، وتطور عبر المراحل حتى غدا دولة محورية في محيطها العربي والإسلامي، وفاعلاً مؤثراً في المشهد الدولي.

وعلى الصعيد الشخصي، فإنني أكتب عن هذه المناسبة وأنا أقيم في هذه البلاد منذ ثلاثة عقود، عاصرت خلالها الطفرات الهائلة في مختلف المجالات. رأينا بأعيننا كيف تحولت المدن، وكيف ارتقت البنية التحتية، وكيف تسارعت وتيرة التنمية في التعليم والصحة والتقنية والخدمات، حتى غدت المملكة ورشة عمل كبرى لا تهدأ. لم تكن التحولات شكلية أو عابرة، بل كانت تحولات عميقة مست كل تفاصيل الحياة، وجعلت من الحلم واقعاً معاشاً.

لقد استطاعت المملكة، عبر عقود متتالية، أن توائم بين الأصالة والتحديث، فحافظت على هويتها الدينية والثقافية، وفي الوقت ذاته انطلقت بخطى واثقة نحو التنمية المستدامة، مستندة إلى رؤية استراتيجية طموحة عززت التنوع الاقتصادي، ووسعت آفاق الاستثمار، ورفعت كفاءة الأداء المؤسسي.

إن الاحتفاء بيوم التأسيس هو احتفاء بفكرة الدولة الراسخة، وبالإرادة التي صنعت المجد، وبالمستقبل الذي يبني على أسس متينة من الوعي والمسؤولية.

## الخميس

في أكشن سبورت

من النرويج .. الرشيد بدوي عبدي يحاور نجم المورد الذهبية



عصام عباس يتحدث عن أيام المجد، وأسرار ثروني لأول مرة، ومحطات مفصلية في مسيرته الكروية مع المورد

ذكريات مثيرة، وأسرار من زمن الكرة الجميل، ورؤية جريئة لواقع المورد والكرة السودانية اليوم



عوض أحمد عمر

سجله الزاخر بالإنجازات والمواقف جعله علامة مضيئة في مسيرة الهلال، ووجوده، ومعه بقية القامات، في مجلس أمناء فاعل سيمنح المشروع الحالي عمقاً تاريخياً وسنداً معنوياً لا يُقدَّر بثمن.

## آخر الكلم

إن ما تحققت في عهد الرئيس المحترم الأستاذ هشام السوباط يُحسب له ولمجلسه بوضوح، ويستحق الإشادة والاحتفاء.

غير أن الطموح الأكبر يقتضي توسيع دائرة المشاركة، وحفظ جميل من سبقوا، وإتاحة الفرصة لهم ليواصلوا العطاء في أطر مؤسسية مواكبة.

فالهلال، وهو يترك أبواب المجد القاري والعالمي، أحوج ما يكون إلى كل عقل ناضج، وكل قلب صادق، وكل يد امتدت يوماً لخدمته.

بهذا التكامل بين القيادة التنفيذية المتجردة والرموز التاريخية الملهمة، يمكن للهلال ألا يكتفي بموقعه بين الكبار، بل أن يكتب فصلاً جديداً من التفوق، يليق باسمه وتاريخه وجماهيره الغالبة.

Omeraz1@hotmail.com

## السوبات... خطوة مطلوبة لتعزيز الإجابة والتفوق الاستفادة من رموز الهلال وكفاءاته التاريخية بتوسيع دائرة المشاركة وإنشاء أطر استشارية مواكبة

غير سودانيين رأوا في تجربته درساً في الإجابة والتفوق والانتصار على الظروف الصعبة.

اليوم، لم يعد الحديث عن مشاركة مشرفة فحسب، بل عن طموح مشروع في التقدم خطوة إضافية نحو اللقب الكبير وتعزيز فرص الحضور في الاستحقاقات العالمية المقبلة، وعلى رأسها كأس العالم للأندية 2029.

استمرار الأداء بذات المستوى سيجعل هذا الهدف واقعياً، لا مجرد أمنية.

غير أن المحافظة على هذا المسار التصاعدي تتطلب تعظيم عناصر القوة داخل النادي.

وهنا يبرز جانب مهم لم ينل حظه الكامل بعد، وهو الاستفادة المنظمة من رموز الهلال وكفاءاته التاريخية.

فالهلال ليس مجرد فريق كرة قدم، بل هو مؤسسة ذات إرث عريق، تعاقبت على خدمتها قامات قيادية وفكرية وإدارية يمكن أن تشكل رافعة إضافية لأي مشروع طموح.

توسيع دائرة المشاركة وإنشاء أطر استشارية فاعلة، مثل مجلس أمناء يضم هذه القامات، سيكون بيت خبرة واستشارة ودعم استراتيجي للمجلس، ويعزز قرار الإدارة وينقل الخبرة التاريخية إلى الحاضر.

وهنا يأتي الحديث عن حكيم أمة الهلال الأستاذ طه علي البشير كأحد الرموز التي تمثل قيمة إدارية ومعنوية كبيرة في تاريخ الهلال.

الحكيم يمثل نموذجاً نادراً للقيادة الملهمة المتجردة، المشرفة، الفاعلة، التي تجمع بين الحكمة والالتزام والإرادة النافذة والعمل المتجرد والحضور الموجب.

رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودان، ورغم اضطراب الهلال لخوض مبارياته في البطولة الإفريقية خارج أرضه وبعيداً عن جماهيره الغالبة، بات ضمن أفضل ثمانية أندية في إفريقيا للعام الثاني على التوالي.

هذا التفوق لم يكن نتيجة ظروف مواتية، بل جاء في سياق معقد فرض على النادي تحديات حقيقية داخل وخارج الملعب.

ولم يكن الوصول إلى دور الثمانية في دوري أبطال إفريقيا لموسمين متتاليين حدثاً عادياً، بل مؤشراً على قدرة الفريق على الحفاظ على مستوى تنافسي ثابت أمام أندية تملك استقراراً أكبر وظروفاً أفضل.

التحدي الحقيقي لم يكن في تحقيق إنجاز لمرة واحدة، وإنما في تأكيد الحضور مجدداً، وهو ما تحقق بالفعل، ليضع الهلال نفسه ضمن دائرة المنافسة الجادة على اللقب الإفريقي المهر.

الحضور مرة في مربع الكبار قد يحسبه البعض من باب الحظ أو الصدفة، أما أن يتكرر باعتلاء صدارة المجموعة مجدداً في الموسم التالي، فذلك عنوان إجابة للفريق وشهادة مستحقة لمجلس الإدارة برئاسة الأستاذ هشام السوبات ونائبه المهندس محمد إبراهيم العليقي وبقية العقد الفريد.

وتزداد قيمة هذه النتائج إذا ما أخذ في الاعتبار أن الفريق خاض كل مواجهاته بعيداً عن أرضه وجماهيره الغالبة، وهو عامل مؤثر في كرة القدم من حيث الضغط المعنوي والدعم الجماهيري، ومع ذلك لم يتراجع مستوى الأداء ولم تهتز الثقة.

بل إن الفريق تحول إلى نموذج يحتذى به، ليس فقط من جماهيره العريضة داخل السودان وخارجه، وإنما من متابعين

## نجاحات خارجية وحرص على التواصل مع الداخل

# إيمان الشريف: الجمهور أولاً... والعودة من بوابة الخرطوم

## الخرطوم - أكشن سبورت

رغم النجاح الكبير الذي حققته الحفلات التي أحيتها الفنانة إيمان الشريف في عدد من المدن والعواصم العربية والأفريقية طوال فترة الحرب التي شارفت على عامها الثالث، فإنها ظلت حريصة على التواصل مع جمهورها داخل السودان، باعتباره صانع نجوميتها والشريك



## الأصيل في كل نجاحاتها.

إيمان حاولت إقامة حفل جماهيري في بورتسودان قبل عدة أشهر، لكن تم إلغاء الحفل لأسباب خارجة عن الإرادة، غير أن ذلك لم يمنعها من تكرار المحاولة قبل أيام من دخول شهر رمضان المعظم. هذه المرة نجحت الخطوة، وعادت لتغني من قلب الخرطوم، التي لم تعرف زخم الحفلات الجماهيرية مجدداً إلا مع عودة إيمان الشريف إلى المسرح في الكلاكلة وشرق النيل.

كما أولت إيمان اهتماماً كبيراً بالترويج لمشاركاتها في برنامج «يلا نغني»، معتبرة أن هذه المشاركة تمثل منصة مهمة للوصول إلى جمهور أوسع داخل السودان وخارجه. وبعد النجاح اللافت لحفلاتها في الخرطوم وبحري وشرق النيل، اختارت إيمان متابعة مشاركتها في «يلا نغني» من العاصمة السعودية الرياض، حيث تدرس عدداً من عروض حفلات أيام العيد، إلى جانب ارتباطات فنية واجتماعية أخرى.

## إبراهيم الشيخ: شجراي قامة تستحق التعظيم

هراري - أكشن سبورت



أعرب السفير إبراهيم الشيخ، سفير السودان في زيمبابوي والقطب الهلالي المعروف، عن سعادته الكبيرة بالمبادرة التي أطلقتها «أكشن سبورت» لتكريم الصحفي المخضرم عبدالمنعم شجراي، مؤكداً أن ما جرى يمثل نموذجاً راقياً للوفاء وردِّ الجميل.

وقال السفير: «والله أسعدني هذا التكريم لرجل يستحق التعظيم، وأن يأتي تكريمه في حياته لهو قمة الوفاء والإخلاص». وأضاف بقدر ما سعدت بكلمات قامات الوسط الرياضي في حق شجراي، تأسفت لعدم مشاركتي في أداء هذا الواجب.

وجدد الشيخ شكره وتقديره لـ«أكشن سبورت» على هذا الجهد المقدر تجاه قامة بحجر شجراي، مؤكداً أنه يعجز عن إيفائه جزءاً من حقه، وقال: «العزاء أنني نعمت بصحبته في عشق الهلال، جواراً في المقصورة، وصحبة في أداء الواجبات في سرادق الأفرح والعزائم، ومعاودة المرضى، ومواصلة الإخوان».

وختم السفير إبراهيم الشيخ بالإشادة بقلم شجراي، واصفاً إياه بأنه «عشق كل باحث عن الحقيقة، مزدان بسلاسة الكلم، وأدب الحروف، وظرافة الطرح، ولطافة السرد».

## دعماً للتحويل الرقمي

## «نفاج» تدشن تطبيق

## «إير جو» الجمعة

## الرياض - أكشن سبورت

تدشن منصة «نفاج» مساء الجمعة المقبل، العاشر من رمضان، تطبيق «إير جو» وذلك بقاعة جيم بحي الأندلس بالرياض العاصمة السعودية، في فعالية يُنتظر أن تشهد حضوراً نوعياً من قيادات العمل المجتمعي وممثلي الروابط والجمعيات وعدد من المهتمين بقطاع التحويل الرقمي. ويأتي إطلاق التطبيق دعماً لمسيرة التحويل الرقمي في السودان، وسعيًا لتسهيل الخدمات الرقمية وتقديم حلول عملية تسهم في تطوير بيئة الأعمال وتعزيز كفاءة الأداء في الشركة الأولى، بما يواكب متطلبات المرحلة ويستجيب لتطلعات المستخدمين.



وأكد المهندس أيمن المدني، مدير منصة «نفاج»، أن تدشين تطبيق «إير جو» يمثل خطوة مهمة في مسار التحول التقني، مشيراً إلى أن المنصة تعمل على تقديم خدمات رقمية مبتكرة تسهم في تبسيط الإجراءات وتحسين تجربة المستفيدين. وأضاف أن المرحلة المقبلة ستشهد توسعاً في الشراكات المجتمعية والمؤسسية لضمان انتشار التطبيق وتحقيق أهدافه.

وأوضح المدني أن الدعوة وجهت لقيادات العمل المجتمعي والروابط والجمعيات إيماناً بدورهم في دعم المبادرات الوطنية وتعزيز ثقافة التحول الرقمي، مؤكداً أن الحدث يشكل انطلاقة جديدة نحو خدمات أكثر كفاءة وسرعة وجوداً.

## «المنيرة» تجمع اهل الفن ومشاهير الرياض

## الرياض - بشير الصالح

أعربت الأستاذة منيرة أحمد، صاحبة «قهوة المنيرة»، عن سعادتها بالتغطية الإعلامية لافتتاح المقهى، مؤكدة أن الفعالية الرمضانية التي تنظمها تأتي في إطار جمع الأهل والأصدقاء واستحضار أجواء السودان الجميلة. وقالت: «نقيم جلسة



رمضانية مميزة مرة أو مرتين خلال الشهر، نحرص فيها على لمّ الشمل واستضافة عدد من الرموز والمشاهير من فنانين ومصممين ومنتجين ومصورين، في أجواء تعكس تراثنا وعاداتنا». وأضافت أن «قهوة المنيرة» تقدم لضيوفها القهوة والشاي السوداني مجاناً خلال الفعاليات، إلى جانب الضيافة الرمضانية بعد صلاة التراويح، والتي تشمل رز بلبن وكسرات ومشروبات.

وأوضحت أن المقهى يفتح أبوابه خلال رمضان من التاسعة مساءً وحتى الفجر، فيما تمتد ساعات العمل بعد الشهر الفضيل من الرابعة عصراً حتى الثالثة والنصف صباحاً. وأشارت إلى أن الافتتاح تم قبل أقل من شهر، معبرة عن أملها في التوفيق والاستمرار في تقديم تجربة تعكس دفاً الضيافة السودانية وروحها الأصيلة، وموجهة الشكر لصحيفة «أكشن سبورت» على الاهتمام والتغطية.